المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الثلاثاء 26 تموز2022

أبرز عناوين الصحف

"يديعوت أحرونوت":

-صرخة مدراء المدارس: نجد صعوبة بتجنيد مدرسين وسنضطر الى الغاء مواد تدريسية

-أزمة الوكالة اليهودية: الوفد القانوني ينتظر تأشيرة الدخول الى روسيا

-اعتقال سياسي روسي يهودي لأنه لم يبلغ عن حصوله على الجنسية الاسرائيلية

"معاريف":

-ناشط من حزب الليكود: سنعدم قادة الجهاز القضائي الاسرائيلي

-في حزب العمل قدموا شكوى رسمية للشرطة

-الوفد القانوني عالق ولم يحصل على تأشيرة الدخول لروسيا

-الكرملين يهدد بمنع عمل الوكالة اليهودية في روسيا

-مسؤولون في اسرائيل: التصرف مع روسيا يجب ان يكون بأدب لكن دون خنوع

-وزير الخارجية المصري: تجديد مبادرة حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي ما زال قائما

-وكالة الانباء الفلسطينية: الرئيس عباس يعزي عائلتي الشابين اللذين تم تصفيتهما في نابلس

"هآرتس":

-النائب العام ينتقد بشدة وحدة التحقيق مع افراد الشرطة لعدم تقديمها لوائح اتهام ضد من خالف القانون

-البابا فرنسيس يعتذر من سكان كندا الأصليين بسبب جرائم الكنيسة ضدهم وتعذيب اولادهم سابقا

-مسؤولون كبار: اتخاذ خط صارم ضد روسيا يمس بالمصالح الاستراتيجية ويحذرون من خطوات تصعيدية في العلاقات مع موسكو

-نحيميا شترسل يكتب: هذا سيحدث، دولة واحدة من البحر الى نهر الاردن كابوسا والحل الوحيد دولتين لشعبين

-موران شرير يكتب: اسرائيل دولة ليست طبيعية ولن تكون كذلك، دولة عنصرية؟ سنضطر للتعايش مع عنصريتها

"تايمز أوف إسرائيل":

.لجنة بلدية القدس تطور أحياء يهودية جديدة تقسم المناطق الفلسطينية

.وزارة التربية والتعليم: 5600 وظيفة تدريسية شاغرة قبل بداية العام الدراسي المقبل

* * *

عين على العدو الثلاثاء 26-7-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **يديعوت احرونوت** :خلال عملية اعتقال قامت بها قوات الجيش في بيت فجار، تعرضت القوات لإطلاق نار، ولم تقع إصابات.

- **المتحدث باسم جيش العدو** :دمرت قوات الجيش الليلة منزلاً للفلسطينيين اللذين نفذا عملية إطلاق النار في آرئيل نهاية أبريل 2022، وفي الوقت نفسه تم اعتقال 10 مطلوبين من أنحاء الضفة الليلة وتم ضبط أسلحة – ووقعت خلال العملية مواجهات عنيفة بمشاركة مئات الفلسطينيين الذين رشقوا القوات بالحجارة والمفرقعات والعبوات والزجاجات الحارقة وأشعلوا الإطارات.
- **0404العبري** :أضرار في حافلة ومركبات للمستوطنين بعد هجوم بالحجارة بالقرب من أريئيل.
- **راديوكول براما** :قرر الجيش إلغاء اقتحام المستوطنين لمنطقة قبر يوسف في نابلس الذي كان مقرراً غداً، جاء القرار بعد محاولات الهجوم والاشتباكات المتكررة، سوف يكون الاقتحام القادم في نهاية أغسطس وسيحاول الجيش تعزيز تأمن المستوطنين حتى ذلك الحين.
- **غانتس في مقابلة مع موقع والا** :أتبنى نهج الحد من الصراع كإنشاء أسس إيجابية للحوار المستمر مع الفلسطينيين، انظروا لماذا اجتمع مع أبو مازن؟ إنه ليس صديقي ولا أبحث عنه ليكون صديقي، ما يهمني هو أمن "إسرائيل"، علينا التأكد من إضعاف حماس واستمرار التنسيق الأمني، ولهذا السبب ألتقي به.
- **غانتس في مقابلة مع قناة كان** :تتعامل "إسرائيل" مع قضية الأسرى والمفقودين في غزة طوال الوقت، لكن لم يتم إحراز أي تقدم بعد – أعتقد أن الأسرى يتلقون رعاية طبية، لأن حماس معنية بإبقائهم على قيد الحياة – نحن بحاجة لأن نرى أنه ستكون هناك صفقة كاملة، لإعادة الجنود الذين أرسلناهم إلى قطاع غزة، في رأيي، هذا مهم للغاية وسنسعى جاهدين من أجله.
- **القناة 12 العبرية** :إحباط هجوم في غوش عتصيون || تم اعتقال فلسطيني مساء أمس قرب مستوطنة ميغدال عوز، بعد أن خطط لشن هجوم ضد قوات الجيش، وبحسب التحقيقات، قام الشاب بإلقاء زجاجة حارقة قرب المستوطنة، وقام بإشعال النار واختبأ في الأحراش وبحوزته مسدس وعبوة بهدف تنفيذ هجوم ضد القوات التي تم استدعاؤها لإخماد النيران، لكن تم اكتشاف أمره واعتقاله ومصادرة السلاح.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **قناة كان العبرية**- :خارجية العدو- تصدر تحذيراً جديداً للمستوطنين من خطر السفر إلى أوكرانيا بما في ذلك منطقة أومان بسبب الحرب والمعارك بين القوات الروسية والأوكرانية.
- **القناة 12 العبرية** :الأزمة مع بوتين: رفضت روسيا السماح لوفد إسرائيلي بالقدوم إلى موسكو للتوصل إلى حل فيما يتعلق بقضية الوكالة اليهودية.

- **القناة 12 العبرية :**مسؤولون سياسيون: من المتوقع أن يحصل الوفد الذي من المفترض أن يغادر إلى موسكو على تصريح وصول من وزارة العدل الروسية اليوم، ثم سيتم إصدار التأشيرات وسيتم تحديد موعد الاجتماع مع الفريق الروسي.
- **غانتس في مقابلة مع كان :**حول الأزمة مع روسيا: نحن بحاجة إلى روسيا وهم بحاجة إلينا، أنا مقتنع بأنه يمكننا إيجاد طريقة للمضي قدماً وحل الخلاف، وحول الحرب في أوكرانيا: رفض غانتس وصف بوتين بـ"مجرم حرب"، وقال: الحرب شيء صعب، تحدث فيها أشياء صعبة، آمل أن تنتهي قريباً.
- **قناة كان العبرية :**نشر أول || في ظل الأزمة مع روسيا، من المتوقع أن توسع "إسرائيل" مساعداتها الإنسانية لأوكرانيا، وستمول 9 منظمات مجتمع مدني هناك، أوضحت وزارة الخارجية أنه لا توجد علاقة بين نشاط المساعدات لأوكرانيا والعلاقات الإسرائيلية-الروسية.
- **موقع والا العبري :**من المتوقع أن يصل رئيس الوزراء يائير لبيد إلى بروكسل يوم 6 أكتوبر للاجتماع مع وزراء خارجية جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وعددها 28 دولة، هذا ما قالته مصادر في وزارة الخارجية لموقع والا، ستكون هذه هي المرة الأولى منذ 10 سنوات التي ينعقد فيها الاجتماع السنوي لوزراء الخارجية من "إسرائيل" والاتحاد الأوروبي، المعروف باسم "مجلس الشراكة"، وتعد هذه خطوة مهمة لتحسين العلاقات مع الاتحاد، والتي تدهورت إلى أدنى مستوياتها خلال فترة بنيامين نتنياهو، على خلفية الخلافات حول القضية الفلسطينية.
- **موقع والا العبري :**أيضا اليوم، لم ترد الحكومة الروسية على طلب "إسرائيل" السماح بإرسال وفد من الحقوقيين إلى موسكو لبحث الأزمة المتعلقة بأنشطة الوكالة اليهودية هناك، هذا ما قاله "مسؤولان إسرائيليان" كبيران لموقع والا.
- **هآرتس :**على خلفية منع عمل الوكالة اليهودية في روسيا، شخصيات إسرائيلية رفيعة: اعتماد سياسة هجومية ضد روسيا سيمس بأهداف إسرائيلية استراتيجية، ومن القضايا الإستراتيجية التي يمكن أن تُمس، حرية العمل الإسرائيلية داخل سوريا، ووضع صعوبات أمام تهجير مئات آلاف اليهود من روسيا.

الشأن الداخلي:

- **معاريف :**غانتس يؤكد أنه لن يجلس في حكومة واحدة مع بنيامين نتنياهو، ويقول إنه مستعد لضم القائمة الموحدة إلى ائتلاف برئاسته إلا انه لا يريد الاعتماد عليها.

- **القناة 12 العبرية** :المسؤول عن الأجور بوزارة المالية يعتبر أن الأزمة مع المعلمين سيتم حلها قبل افتتاح العام الدراسي الجديد، المسؤول كوبي بار نتان يقول إن العرض الذي قدمه أمس للمعلمين غير مسبوق ويتضمن علاوة أجور بنسبة 30.%

- **معاريف** :رفع أسعار الخبز المدعوم حكوميا بشكل تدريجي وبنسبة أقل من المخطط له، رئيس الوزراء ووزيرة الاقتصاد يعلنان عن رفع أسعار الخبز تدريجيا وإلغاء الدعم الحكومي لها.

- **قناة كان** :وصلت مساء أمس إلى طريق مسدود المحادثات بين نقابة المعلمين ووزارة المالية حول اتفاق أجور جديد، وحمّلت النقابة موظفي وزارة المالية المسؤولية عن فشل المفاوضات، قائلة إن تعامل الوزارة مع المعلمين قد يمنع فتح السنة الدراسية القريبة في موعدها، ودعت النقابة رئيس الوزراء يائير لبيد ووزير المالية أفيغدور ليبرمان إلى التدخل في القضية لحل الأزمة.

- **قناة كان** :وزير الصحة يكشف أن فئة "الشواذ" ستكون اول من يتلقَّى التطعيم للقاح المضاد لجدري القرود.

- **القناة 12** :المنافسة على منصب رئيس الأركان وصلت إلى مرحلتها النهائية، حيث من المتوقع أن يلتقي غانتس كلًا من نتنياهو وأيزنكوت يوم الخميس المقبل للتشاور معهما حول المرشحين للمنصب، كما سيتم يوم الأحد المقبل تعيين رئيس للجنة تعين كبار المسؤولين توطئة للإعلان عن رئيس الأركان الجديد.

- **القناة 13** :انخفضت قليلًا نسبة البطالة في -كيان العدو- إلى 3.4% في الشهر الماضي مقارنة مع 3.5% في الشهر الذي سبقه، هذا ما أشارت إليه معطيات صادرة اليوم عن دائرة الإحصاء المركزية.

- **هآرتس** :انخفض مؤشر تكاثر كورونا في البلاد إلى صفر فارزة ثمانية، وتشير معطيات صادرة عن وزارة الصحة إلى تسجيل حوالي 5600 إصابة جديدة أمس، كما تراجع إلى 339 عدد المرضى الذين توصف حالتهم بخطيرة.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **يوسي يهوشع-يديعوت** :تقييم الاستخبارات هو أن "نصر الله" لن يصل في نهاية المطاف إلى جولة قتال حول منصة الغاز، لكن التقديرات ليست دقيقة دائما، وعلينا الاستعداد لأسوأ سيناريو.

- **الوزير السابق عضو الكنيست من الليكود يسرائيل كاتس** :لا أستطيع أن أفهم ما هي ضرورة دخول رئيس الوزراء لبيد في مواجهة مع بوتين؟ تهديده الآن بشكل علني لرئيس روسيا هو خطأ فادح.

- **داني دانون** :هدم منزل أحد الفلسطينيين الذين نفذوا عملية إطلاق النار في أريئيل، أن تأتي متأخراً أفضل من ألا تأتي أبداً، لكن التأخير المستمر في هدم منازل الفلسطينيين منفذي العمليات يضر بالردع ويشجع "الإرهاب."
- **عضو الكنيست جيلا جمليئيل"** :قلنا منذ زمن طويل إنه يجب وضع الكاميرات في مراكز الاقتراع، سنبذل قصارى جهدنا للمحافظة على نزاهة الانتخابات.
- **يائير جولان** :باسم الرغبة في السلطة، غانتس مستعد لبيع حريتنا، حرية الزواج، حرية السفر يوم السبت، حرية كل امرأة في اتخاذ القرار بشأن جسدها، لن نسمح بأن يصبح هذا الشخص رئيسا للوزراء.

مقالات رأي مختارة:

- **ليزا روزوبسكي-هآرتس** :الادعاء الرئيسي، الذي طرحته وزارة العدل الروسية ضد الوكالة اليهودية في الرسالة التي أرسلتها في بداية الشهر الجاري، يتعلق بالضبط بتجميع المعلومات الشخصية عن مواطنين في روسيا. في القانون الروسي، لا يوجد منع مطلق لجمع معلومات كهذا. ولكن تسري على المنظمات التي تعمل في ذلك قيود مختلفة. في السابق، كانوا في الوكالة واعين بأن جمع المعلومات يمكن أن يثير المشكلات. لذلك، "تصرفوا بحذر في هذا الأمر."
ضمن أمور أخرى، اهتموا بأن يحصلوا من المواطنين الذين يعطون معلوماتهم على مصادقة على إرسال المراسلات وحفظ جميع المعلومات في الخوادم في "إسرائيل" – ادعاء آخر سمع طوال السنين فيما يتعلق بالوكالة اليهودية هو أن الأمر يتعلق بمنظمة زائدة، أساس وظيفتها هو تأمين تشغيل ومستوى حياة عال لموظفيها، لا سيما في دول الاتحاد السوفييتي سابقاً، وهذا كان ممكنا بسبب الفجوة في مستوى الحياة مقارنة مع "إسرائيل."
"كل من أراد القدوم جاء" – تقوم الوكالة بشراء تذاكر السفر التي تتضمن شحنة زائدة للمهاجرين الذين يستعينون بخدماتها. إضافة إلى ذلك فهي أيضا تجند الأموال بشكل عام من منظمات مسيحية لغرض النقل من بلدات بعيدة إلى المطارات – إلى جانب ذلك، قال مصدر مطلع للصحيفة، إنه حتى دون مساعدة لوجستية – اقتصادية فقد كان معظم من توجهوا للوكالة هاجروا إلى "إسرائيل."
نسي الكثيرون في روسيا فقر التسعينيات. حاييم بن يعقوب، الذي كان رئيس ممثلية الوكالة في روسيا في الأعوام 2006 – 2009، لا يتفق مع هذا الادعاء. "الآن، لا توجد للكثير من الأشخاص إمكانية لشراء تذاكر السفر. يدور الحديث عن مئات آلاف الأشخاص" – الوضع الاقتصادي المتدهور في روسيا في ظل الحرب وصعوبة إخراج الأموال من هناك على خلفية العقوبات سيغير

الصورة. ولكن المؤكد هو أن الإغلاق المحتمل للوكالة يعتبر في المقام الأول إشارة إلى أن العصر الذهبي للعلاقات بين يهود روسيا والنظام الحاكم هناك قد انقضى.

- **إفرايم غانور-معاريف :**في أعقاب التوتر بين إسرائيل وروسيا، بسبب نية موسكو وقف عمل الوكالة اليهودية على أراضيها، سُمعت في الآونة الأخيرة أصوات من اليمين بالأساس، تتهم رئيس حكومة تصريف الأعمال، يائير لبيد، بالمسؤولية عن تدهور العلاقات مع روسيا.

وبحسب أقوالهم فإن انعدام الخبرة والمعرفة لديه في القضايا الخارجية حوّلا روسيا من دولة مؤيدة إلى دولة عدائية، وبذلك فقد أضر بالمصالح الأمنية المهمة – لكن الحديث هنا يدور عن تشويه حقائق ومعلومات كاذبة. السبب الرئيسي وراء تدهور العلاقات مع روسيا هو أن "إسرائيل" لم تقف إلى جانب روسيا في الوقت الذي قامت فيه روسيا بجرائم حرب في أوكرانيا ضد المدنيين.

ولا تستطيع "إسرائيل"، وليس مسموحاً لها التصرف بطريقة مختلفة بكل ما يخص الاجتياح الروسي – يحب بوتين مَن يركع له، وبصورة خاصة عندما يدور الحديث عن زعماء دول.

هكذا تصرّف دونالد ترامب ورئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، بنيامين نتنياهو، معه. فبوتين، الذي لاحظ في بداية الاجتياح شغف رئيس الحكومة، حينها، نفتالي بينيت، بالوساطة والتوصل إلى تسوية روسية – أوكرانية، كان مقتنعاً بأن بينيت ووزير الخارجية، يائير لبيد، سيكونان أسرى الكاريزما الخاصة به كنتنياهو.

وعندما اتضح له أنهما لا يتماشيان مع الموقف الروسي إزاء الحرب في أوكرانيا خرج بوتين الحقيقي، الحاقد والناقم، وخصوصاً بعد زيارة بايدن إلى المنطقة وتشكيل الحلف السّني الشرق أوسطي مع "إسرائيل"، الذي من شأنه أن يضرّ بالمصالح الروسية – هكذا بدأ بوتين بالبحث عن نقاط الضعف التي يمكن ضرب "إسرائيل" من خلالها بأسرع ما يمكن، في الوقت الذي شكّل نشاط الوكالة اليهودية الموضوع الأكثر إيلاماً والأكثر راحة بالنسبة إليه.

ويبدو أننا سنسمع في الوقت القريب عن قرارات روسية جديدة من جانب بوتين ضد "إسرائيل"، تذكّر بأيام الستار الحديدي. ويبدو أن أجهزة الأمن لن تتفاجأ إذا صدر بيان من موسكو موجّه إلى القدس، يشير إلى أن روسيا ترى، بخطورة، كل نشاط "إسرائيلي" على أرض سورية – الخوف الحقيقي هو أن يقرر بوتين مساعدة الإيرانيين باستكمال كل ما يحتاجون له بهدف صناعة قنبلة نووية. هذه حقيقة لا تُقلق "إسرائيل" فقط.

ففي نهاية الأسبوع، بعد ساعات معدودة على قيام ممثلي بوتين بتوقيع الاتفاق في إسطنبول مع البعثة الأوكرانية بشأن تصدير القمح والحبوب من ميناء أوديسا الأوكراني، برعاية الأمم المتحدة وأردوغان، قام الروس بإطلاق أربعة صواريخ على ميناء أوديسا وأوقفوه عن العمل – "حلف الشر"

الخاص ببوتين، خامنئي وأردوغان، الذي اجتمع، الأسبوع الماضي، في طهران، خدم "المصلحة الإسرائيلية"؛ لأن واشنطن فهمت بشكل ملموس الحاجة إلى وجودٍ وتدخُّلٍ أميركي، في الوقت الذي يعمل بوتين على إلحاق الضرر بالمصالح الأميركية في الشرق الأوسط – ومع كل الحزن والألم على أوكرانيا ومواطنيها، لكن لولا الاجتياح الروسي لأوكرانيا، لكنا شهدنا اتفاقاً نووياً جديداً وسيئاً بالنسبة إلى "إسرائيل"، موقّعاً من كلٍّ من إيران والولايات المتحدة وروسيا وأوروبا والأمم المتحدة.

* * *

مقالات

"هآرتس": حزب الله بعد قضية المطران: الحكومة أولاً ثم "كاريش"

بقلم تسفي برئيل

ترجمة: القدس العربي

في صباح الاثنين الماضي، اجتاز المطران الماروني موسى الحاج مع عائلته المعبر الحدودي في رأس الناقورة بعد أن زار إسرائيل و"المناطق" [الضفة الغربية] بحكم أنه المسؤول عن الطائفة المارونية في المنطقة. ليست المرة الأولى التي يأتي فيها المطران لزيارة كهذه، وكانت قافلته تجتاز الحدود بدون أي مشكلة من قبل. وكان في كل مرة يحمل في جعبته الأموال والدواء التي تبرع بها أبناء الطائفة المارونية في إسرائيل لتوزيعها على المحتاجين في لبنان. ليس المارونيون فقط هم الذين يتبرعون بالأموال، بل أبناء الطائفة المارونية في إسرائيل. وفلسطينيون من "المناطق" يستخدمون خدمات البائع المتجول للمطران لنقل الأموال والدواء لأبناء عائلاتهم. ولكن محققي المخابرات في لبنان احتجزوه هذه المرة، واضطر إلى الإجابة على أسئلة المحققين خلال 12 ساعة. وقد صادروا أمتعته وهاتفه والـ 460 ألف دولار التي كانت بحوزته.

احتجاز المطران والتحقيق معه أثار عاصفة كبيرة؛ فالتحقيق معه في المخابرات العسكرية يخرق القاعدة المتبعة في لبنان، التي تقول بأنه يتم التحقيق مع رجال الدين إذا كانت هناك حاجة، ولا يقدمون للمحاكمة إلا من قبل مندوبي الفاتيكان. في البداية، رفض المطران الخروج من السيارة، ولكن لأن أمر التحقيق كان قد أصدره قاض مدني وهو فادي عكيكي، الذي يمثل جهاز القضاء المدني في المحاكم العسكرية، فقد استجاب في النهاية. وقبل منتصف الليل، أطلق سراح المطران، وقد شق طريقه مباشرة إلى مقر رئيسه، ومن هناك أصبحت القضية معروفة. ثم تحولت إلى هزة سياسية وصلت إلى رئيس الدولة ميشيل عون. القيادة السياسية للمسيحيين والدروز أثارت ضجة ووجهت إصبع الاتهام لـ"حزب الله" وجهات أخرى، "داخلية

وخارجية" في محاولة لجر لبنان إلى حرب أهلية. اجتماع رؤساء الطائفة المارونية برئاسة البطريرك الراعي، نشر بيان إدانة شديداً كتب فيه بأنه "يجب إنهاء العرض الأمني والقانوني والسياسي على الفور، وإعادة جميع الأموال والأدوية التي صودرت لتوزيعها على المحتاجين الذين ينتظرونها، وإغلاق الملف القانوني والتحقيق مع القاضي عكيكي ووقفه عن عمله.

كان للقاضي عكيكي جواب قاطع على هذه الادعاءات: "الأموال التي نقلها المطران ليست من ممتلكات الكنيسة. مصدرها عملاء يعيشون في إسرائيل (القصد هو رجال جيش لبنان الجنوبي الذين وصلوا إلى إسرائيل أثناء انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان)، ومعظمهم يعملون لصالح العدو. هذه الأموال خاضعة للقانون اللبناني الذي يسري على كل شيء يدخل من الأراضي المحتلة (إسرائيل كلها تعتبر منطقة محتلة) وهو يطبق على كل من يدخل منها... ثمة قانون لمقاطعة إسرائيل، وواجبي تطبيقه".

قضية المطران لم تنته بعد؛ فقد استُدعي للمثول أمام القاضي مرة أخرى لمواصلة التحقيق معه. ولكنه أوضح بأنه لا ينوي تطبيق الأمر بدون مصادقة من المسؤولين عنه. حتى الآن يبدو أن الضغط السياسي فعل فعله، وربما سيتم حفظ الملف أو نسيانه. ربما يختفي الملف، ولكن التوتر الطائفي الذي أثاره سيتواصل صداه وسيخلق رأس مال سياسياً. القيادة المارونية التي تتولى رئاسة الدولة، تعَدّ هذه القضية بالنسبة لها قضية محرجة، في الوقت الذي يجد فيه رئيس الحكومة، نجيب ميقاتي (السني)، صعوبة في تشكيل حكومة متفق عليها. الرئيس عون سينهي ولايته في تشرين الأول القادم (إذا لم يتم تمديدها بسبب الصعوبة في تشكيل الحكومة أو الاتفاق على المرشح الذي سيستبدله). في الحقيقة، وقف عون إلى جانب المطران، لكن الإشارات الشديدة لمعارضي "حزب الله"، من بينهم قيادة الدروز وزعيم القوات اللبنانية سمير جعجع، بأن الحزب هو المسؤول عن التحقيق مع المطران، تضخم القضية وتنقلها إلى الملعب السياسي. هي الآن ترتبط بمسألة ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان، حيث إن "حزب الله" في نهاية المطاف متورط في القضيتين، وهو فيهما يحاول تحطيم الأدوات وتحديد قواعد اللعب، إما مساعدة وأموال من إسرائيل للبنانيين، أو مفاوضات حول حقل الغاز، وإما تشكيل حكومة في لبنان أو قروض من صندوق البند الدولي. "حزب الله" لا يبقي طرف خيط صغير إلا ويلفه على إصبعه.

في الأسبوع الماضي قال الرئيس عون بأن اتفاق ترسيم الحدود يتقدم بشكل جيد، وأن وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوحبيب، تنبأ بتوقيع الاتفاق في أيلول. تصعب معرفة إلام تستند هذه التقديرات المتفائلة في الوقت الذي لم يتسلم فيه لبنان بعد جواب إسرائيل على خارطة الحدود التي طرحها. الأمر غير المشكوك فيه هو موقف "حزب الله"، حيث أوضح بأن لبنان لن يوقع على اتفاق لا يضمن له كامل حقوقه، وفي أساسها حقل

الغاز "قانا" الواقع داخل الحدود التي تدعي إسرائيل ملكيتها. في الحقيقة، أوضح "حزب الله" بأنه سيؤيد كل ما ستقرره الحكومة اللبنانية، لكنه يهتم بالتوضيح بأن الحكومة لن تتخذ قرارات مخالفة لمواقفه. ما يقلق "حزب الله" ليس مصير حقل الغاز، بل تشكيلة الحكومة في لبنان، من سيكون الرئيس وكيف سيحافظ على روافع قوته. حقل الغاز رافعة قوية، وقضية التحقيق مع المطران تخدم أهدافه. ومثلما قال وزير الخارجية بوحبيب في مقابلة مع موقع "أساس – ميديا" اللبناني قبل سنتين: "حزب الله هو حاكم لبنان الفعلي". لا تجديد كبيراً هنا، لكن التحقيق مع المطران اعتبر تجاوزاً للخطوط الحمراء في دولة يوجد فيها لهذه الخطوط مرونة كبيرة.

* * *

"هآرتس": محللون: إسرائيل وروسيا على موعد مع الأزمات

بقلم اركادي ميل – مان

علمنا الخميس الماضي أن ممثلية الوكالة اليهودية في روسيا تلقت استدعاء لجلسة المحكمة في موسكو، التي سيناقش فيها طلب وزارة العدل الروسية وقف نشاط الوكالة في روسيا. الرواية السائدة منذ ذلك الحين في وسائل الإعلام الإسرائيلية هي أن الأمر يتعلق بعقوبة على موقف إسرائيل تجاه الحرب الروسية – الأوكرانية. هذا تفسير سطحي وغير دقيق، الواقع معقد أكثر. يمكن القول بأن التهديد الحقيقي الذي يحلق الآن فوق مكاتب الوكالة هناك هو نتيجة عدة ظواهر قديمة؛ الأولى هي منحى ابتعاد روسيا عن الغرب، وفي أعقاب ذلك عدم صبرها على جهات خارجية تعمل على أراضيها. في العام 2012 تم سن عدة قوانين تقيد فيها بشكل كبير تسلم أموال ومنح أو مساعدات من الخارج من قبل أشخاص أو منظمات ووسائل إعلام روسية. ونتيجة لهذه القوانين، أعلن عن عشرات التنظيمات كـ "عملاء أجانب" وتضررت نشاطاتها. منظمات وصناديق ومعاهد أبحاث كثيرة في الغرب أعلن عنها في السنوات الأخيرة كـ "منظمات غير مرغوب فيها"، وحظر على المواطنين الروس التعاون معها.

بدأت ممثليات المنظمات الأجنبية في الانغلاق قبل عقد. وتم طرد وكالة المساعدات الأمريكية "يو.اس.ايد" من موسكو في 2012، نشاطات "المجلس البريطاني" (منظمة الثقافة والتعليم البريطانية) حظرت عام 2018. وهي ظاهرة اشتدت منذ بداية الحرب في أوكرانيا. في نيسان 2022 أغلقت وزارة العدل الروسية ممثليات 15 منظمة وصندوقاً أجنبياً، منها هيومن رايتس ووتش، وأمنستي، إنترناشيونال، وممثليات صناديق ألمانية معروفة، مثل صندوق هنرخ بيل، وصندوق كونراد اديناور، وصندوق ناومن، وغيرها.

السبب الرسمي للإغلاق دائماً: خرق القانون الروسي، بالأساس طلب الإبلاغ، والضرائب وغيرها. فعلياً، نظام فلاديمير بوتين غير راض عن وجود أجانب يدفعون قدماً بقيم ديمقراطية ليبرالية وانفتاح وحقوق إنسان. عدم التسامح هذا ازداد إلى درجة أن أي علاقة مع الغرب تعتبر لعنة على أي منظمة. على سبيل المثال، هكذا هي حال المنظمة البولندية فيسبولينوتا بولسكا، التي أغلقت هي أيضاً في نيسان، التي تعاملت مع العلاقات مع الجالية البولندية في روسيا وأحيت من أجلها مناسبات ثقافية وقامت بتعليم اللغة البولندية – بما يشبه نشاطات الوكالة في أوساط الجالية اليهودية.

الظاهرة الثانية هي ازدياد اللاسامية في روسيا. في كل سنوات التاريخ، سواء في الإمبراطورية الروسية القيصرية أو في الاتحاد السوفييتي، كان اليهود متهمين بأنهم طابور خامس. ومثلما في كل الأماكن الأخرى في العالم، ازدادت كراهيتهم في وقت الأزمات. ليس عبثاً أن سمح وزير الخارجية الروسي لنفسه بإصدار تصريحات غير دبلوماسية بشكل واضح مثل "اللاساميون الأكبر هم أنفسهم يهود، وكانت في هتلر دماء يهودية". الثلاثون سنة الأخيرة تميزت بازدهار حياة اليهود في روسيا كما يبدو، ولكن نظام الحكم عرف دائماً كيف يراقبهم وكيف يضعف الجهات المريحة له، الحاخامات والمنظمات. الحرب في أوكرانيا كانت محفزاً أيضاً لهذه الظاهرة. ودليل ذلك أن الجهات اليهودية التي تحصل على تعاطف أقل من قبل النظام الحاكم غادرت روسيا في بداية الحرب، بما في ذلك الحاخام الرئيس في موسكو، بنحاس غولدشميدت.

الظاهرة الثالثة المرتبطة بالوضع الآن هي إسرائيلية بالتحديد. القصد هو الرد غير الكافي لإدارة الوكالة اليهودية على إشارات تحذير كثيرة أطلقها النظام الروسي نحوها منذ نهاية سنوات الألفين. في العام 2009، حسب طلب للروس، اضطرت الوكالة إلى تسجيلها كمنظمة روسية محلية، وتوافق على تطبيق القانون والسلطات الروسية عليها، وازدياد الضغط عليها. في العام 2010 ووجه نتان شيرانسكي، الذي كان رئيس الوكالة في حينه، برفض السلطات عندما خطط لعقد اجتماع لمجلس الأمناء في بطرسبورغ. تم إلغاء الحدث الاحتفالي عندما كان في مراحل الإعداد المتقدمة. هكذا، لم يفوت الروس طوال سنين فرص التعبير عن عدم الرضى من نشاطات الوكالة على أراضيهم. وقد صعبوا على المبعوثين في استخراج تأشيرات عمل، واستخدموا ضغوطاً بيروقراطية مختلفة. رغم ذلك، لم تنجح الوكالة في ملاءمة نشاطاتها مع المحيط الذي أصبح معادياً أكثر فأكثر. حتى رسالة التحذير قبل الإغلاق، التي تسلمتها الوكالة قبل أسبوعين تقريباً، لم تدفعها إلى العمل. لم يحصل الموضوع على الاهتمام المطلوب في اجتماع مجلس الأمناء الذي عقد بالفعل في القدس في ذلك الوقت. حتى البعثة التي كان يمكن أن تسافر غداً إلى موسكو لم تبدأ في تنظيم أمورها إلا بعد أن تسلمت استدعاء للمحكمة، ويصعب جداً رؤية كيف ستستطيع منع القدر السيئ.

تقديري هو أن الظاهرتين الأوليين ستتعاظمان في الفترة القريبة. لذلك، على إسرائيل الاستعداد لأزمات أخرى مع روسيا من خلال الإدراك بأن مجال مناورتها آخذ في التقلص. لا يمكننا التصرف إزاء روسيا كما تعودنا، لذلك مطلوب استراتيجية جديدة ترتكز على تموضع إسرائيل في النظام العالمي الجديد الآخذ في التبلور.

* * *

"إسرائيل اليوم": إسرائيل: نتهيأ لما بعد أبو مازن وتطلعات "حماس الخارج" في الضفة

بقلم: يوآف ليمور

العملية التي قتل فيها مسلحان فلسطينيان فجر أمس وأصيب تسعة هي جزء من نشاط مكثف يخوضه الجيش الإسرائيلي في يهودا والسامرة. رغم ذلك، فهذا حدث عنيف على نحو خاص، دمر في أثنائه قسم من البيت الذي اختبأ فيه المخربون. في أثناء النشاط وضعت اليد على وسائل قتالية كثيرة، استخدم بعضها لتنفيذ عمليات في السامرة. العملية التي أجريت في حي القصبة في نابلس هي إحدى العمليات المركبة التي نفذت في المنطقة في السنوات الأخيرة. البيت الذي اختبأ فيه المسلحون كان في أزقة ضيقة ومكتظة، صعّبت الوصول إلى الهدف. وحسب المعلومات الواردة من "الشاباك"، كان واضحاً أن في البيت أسلحة كثيرة، ولهذا فقد كلفت وحدة "اليمام" المختصة بمثل هذا النشاط، وعملت إلى جانبها قوات من وحدة "سييرت جفعاتي"، التي أغلقت المنطقة منعاً لهرب المطلوبين ووصول مخربين آخرين.

بعد أن حوصر البيت، دعي المطلوبون لتسليم أنفسهم. ففتحوا النار، ورداً عليها نفذ إجراء "وعاء ضغط" – حيث أطلقت بضعة صواريخ نحو البيت، بل ودمرت جرافة قسماً منه لاحقاً. استمرت المعركة ثلاث ساعات، أطلقت النار في أثنائها من مصادر أخرى في القصبة. وبلغ الفلسطينيون عن قتيلين، لكن تعتقد إسرائيل أن العدد الحقيقي للمسلحين الذين قتلوا كان أكبر. في نهاية العملية، وضعت اليد على وسائل قتالية كانت في البيت، بما في ذلك تلك التي استخدمت لإطلاق النار على القوات نفسها. وبقي في المكان دمار كبير.

التنظيم يرفع رأسه

كان هدف العملية في نابلس مسلحين فلسطينيين، معظمهم رجال التنظيم، بعضهم كان مشاركاً مؤخراً في عمليات إطلاق نار. سجل منذ بداية السنة ارتفاع حاد في مدى العنف والإرهاب في شمال السامرة، حيث إن أكثر من 75 في المئة من العمليان ينفذها مخربون يأتون من هذه المنطقة. وبخلاف الماضي – حين كان معظم المخربين ينتمون إلى منظمات الإرهاب، أساساً لحماس والجهاد الاسلامي – بات في الأشهر الأخيرة ارتفاع حاد بمشاركة نشطاء تنظيم فتح في العمليات.

تعتقد إسرائيل أن هذا النشاط لا يتم بتعليمات من فوق، العكس هو الصحيح. أبو مازن وأجهزة الأمن الفلسطينية يعارضونه، ويخشون في مرحلة معينة أن يكون موجهاً ضدهم أيضا، لكن استعدادهم للعمل ضده محدود، والنشطاء المحللون يستغلون هذا كي يزيدوا سيطرتهم في الميدان، والتي يشارك فيها أحياناً عناصر مختلفة من النشاط الجنائي والإجرامي.

الرسالة العسكرية الإسرائيلية

شدد الجيش و"الشاباك" على مدى الاعتقالات التي تنفذ في "المناطق" [الضفة الغربية] منذ موجة العمليات في آذار ونيسان هذه السنة. تنفذ في "المناطق" كل ليلة عدة حملات اعتقال في إطار حملة "مُحطم الأمواج"، لكن الحملة الأخيرة في نابلس كانت شاذة من حيث مستوى العنف الذي فيها. وقالت محافل أمنية إن الوصول إلى القصبة في ساعة مبكرة نسبياً واستخدام وسائل عنيفة نسبياً في الرد على النار، استهدفت الإيضاح للمسلحين الفلسطينيين بأن الجيش الإسرائيلي لا يتردد في الوصول إلى كل نقطة في "المناطق"، في أي وقت. وشرح مصدر عسكري يقول إن "الفكرة هي جعلهم مطاردين. وأخذ مكانهم الآمن، البيت، وجعله غير آمن لهم ولمن يخفونهم".

انتشرت في السلطة الفلسطينية أمس شائعات تقول إن هدف هذه العملية كان إبراهيم النابلسي، الذي كان عضواً في خلية المخربين التي صفتها وحدة "اليمام" في شباط الماضي. ونفذت الحملة في حينه في وضح النهار أيضاً وكانت عنيفة جداً، قتل في أثنائها ثلاثة مخربين كانوا مشاركين في عدة عمليات إطلاق نار نحو قوات الجيش الإسرائيلي في السامرة. يختبئ النابلسي منذئذ في منطقة القصبة، وأصبح بطلاً محلياً بين شباب التنظيم. أما الجيش و"الشباك" فقد نفوا أمس أنه كان هدف العملية.

يعزو جهاز الأمن الهدوء النسبي الذي ساد في الفترة الأخيرة، إلى النشاط المكثف الذي نفذ في "المناطق" كل ليلة. وثمة تفسير إضافي، وهو تعزيز القوات الذي نفذ على طول مجال التماس، الذي يجعل دخول الفلسطينيين إلى إسرائيل دون تصريح صعباً. وأفادت المصادر بأنه ولعدم وجود انخفاض في حجم الإخطارات وكمية شبكات الإرهاب في الميدان، فمن المتوقع أن تستمر أعمال الاعتقال بكثافة مشابهة في الفترة القريبة القادمة أيضاً. عملياً، لم يتوقف هذا النشاط إلا لزمن قصير في الأيام التي سبقت زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى إسرائيل، وفي أثناء الزيارة، واستؤنف فور مغادرة بايدن الشرق الأوسط.

مشاكل الحوكمة لدى أبو مازن

المستوى العالي نسبيا لنشاط الإرهاب الذي يجري منذ بداية السنة يقلق إسرائيل، خصوصاً على خلفية مشكلة الحوكمة لدى السلطة الفلسطينية. والأمور كفيلة بأن تنال زخماً سلبياً آخر في اليوم التالي لوفاة أبو

مازن. ومع أن أبو مازن حدد حسين الشيخ خليفة له بل وعينه هذه السنة آمين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، لكن قد لا ينجح في فرض إمرته على عموم الفصائل الفلسطينية بسهولة.

إسرائيل قلقة من هذا السيناريو، وتسارع الاستعداد له في الفترة الأخيرة. أساس الانتباه موجه لحماس، التي تحاول دائماً دحرجة العمليات من "المناطق" – دون نجاح، بفضل أعمال الإحباط التي يقوم بها "الشاباك" الإسرائيلي. هذه الإخفاقات جزء من السبب الذي جعل المنظمة تسرع مساعيها مؤخراً لإقامة وحدات قتالية في مخيمات اللاجئين في لبنان – بتنسيق مع "حزب الله" – بتحدي إسرائيل عند الحاجة من الشمال أيضاً. هذا نشاط تديره "حماس الخارج" بقيادة صالح العاروري المسؤول بالتوازي أيضاً عن قسم مهم من محاولات تجنيد خلايا في الضفة وتنفيذ عمليات بواسطتها.

* * *

"إسرائيل اليوم": قلق في صفوف ضُباط جيش العدو:": السلاح البري وسلاح المدرعات في جيش العدو غير مُستعدين للحرب القادمة

بقلم ليلاخ شوفال

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

عندما تتزايد التوترات بين "إسرائيل" وحزب الله، ويكون هناك احتمال لوقوع معركة لعدة أيام، أو يبدو لا سمح الله التصعيد واسع النطاق في الشمال مرجحاً أكثر من ذي قبل، فإن جاهزية القوات البرية لخوض المواجهة يجب أن تقلق كل مواطن في "إسرائيل." الجدل الدائر حول جاهزية الجيش للحرب ليس جديداً، فمنذ حرب لبنان الثانية باستثناء عدد قليل من العمليات المحدودة في غزة تقريباً، لم يتم استخدام القوات البرية وطرأ هناك تدهور مستمر على وضعها، فالشكوك في قدرتها على حسم الحرب هي من اختصاص هيئة الأركان العامة والمستوى السياسي، مع وجود فهم في الخلفية بأن المجتمع لن يتسامح مع الخسائر الفادحة حتى في الحرب.

حسم الحرب القادمة

تولى رئيس الأركان أفيف كوخافي منصبه قبل ثلاث سنوات ونصف وهو مُجهزاً بمجموعة من الأفكار المبتكرة، وكان كثيراً منها حتى ولو كان بطريقة غير معلن عنها يهدف إلى تحسين قدرة الجيش البري على حسم الحرب القادمة. إلا أنه قبل بضعة أشهر من انتهاء ولاية كوخافي أجرينا محادثات مع العديد من الضباط، وخاصة في

الخدمة الدائمة، الذين حذرونا من أنه على الرغم من حسن النوايا إلا أن هناك فجوة كبيرة بين الأفكار والواقع على الأرض.

يدعي ضباط أنه بتوجيه من كوخافي تم إنشاء العديد من مقار القيادة في "الجيش الإسرائيلي" في السنوات الأخيرة، وتم تعزيز المقرات بشكل غير متناسب على حساب القوات المقاتلة في الميدان التي تعاني من مشاكل خطيرة.

من الواضح أن هيئة الأركان ترفض هذه الادعاءات والمزاعم، ويدعون من ناحيتهم بأن الصورة في الوحدات المقاتلة لا تُرى كاملة، لأن نفس هيئات مقار القيادات تلك ساعدت في جلب قدرات مبتكرة ومتقدمة إلى ساحة المعركة. لكن في الوحدات العملياتية في "الجيش الإسرائيلي" أيضاً يتحدثون عن إحباط كبير، وشعور بأن المستويات العسكرية والسياسية العليا لا تثق بهم وتعمل كل ما في وسعها لعدم تشغيلهم في يوم الحرب، هذه المزاعم تأكدت في العام الماضي عندما تقرر عدم تفعيل الجيش البري خلال عملية "حارس الأسوار."

قيادة الجيش يزعمون أن المناورة البرية يجب ألا تستخدم إلا كملاذ أخير، ويؤكدون أنه في حرب لبنان الثالثة لن يكون هناك خيار سوى استخدام القوات البرية لهزيمة حزب الله.

في الجيش يحذرون أيضاً من مشاكل أكثر خطورة، والتي تتعلق أساساً بسلاح المدرعات، الذي عانى لسنوات من الدافعية السيئة للغاية ومن التآكل والتقليصات الكبيرة الواسعة، كما انه بالكاد يتم تسليط الضوء على مركزية سلاح المدرعات في وسائل الإعلام، لكن أي شخص يفهم الأمر يعرف أنه لا يمكن اليوم تنفيذ أي عملية برية واسعة النطاق دون وسائل النقل، أو على الأقل دون دعم الدبابات، التي تجلب معها إلى ميدان المعركة التنقل والقدرة على الصمود والنجاة وقوة النيران الكبيرة. هذا هو السبب في أن العقيدة القتالية الجديدة في "الجيش الإسرائيلي" تتطلب الدمج والشراكة بين القوات المختلفة، وفي حالة الطوارئ يتم تنظيم الوحدات في فرق مشتركة من المشاة والدروع والهندسة وأكثر من ذلك، وهذا يعني أنه إذا وصلت الألوية المدرعة التابعة "للجيش الإسرائيلي" إلى حرب لبنان الثالثة بمستوى منخفض من الكفاءة، فإن مناورة "الجيش الإسرائيلي" بأكمله ستكون في إشكالية، وذلك على أقل تقدير.

تبدأ المشكلة في سلاح المدرعات مع انخفاض الدافعية لدى الشباب للخدمة في السلاح، اليوم يتنافس حوالي 0.5 شاب على كل مكان متاح في السلاح، وفي أفواج التجنيد "الجيدة" – 0.6.

غير الصعوبة في جلب قوى بشرية نوعية لسلاح المدرعات بسبب الدافعية الضعيفة والاعتبارات الاقتصادية، وأيضاً عدم رغبة "الجيش الإسرائيلي" في إجبار الشباب على التجنيد في سلاح المدرعات دفع "الجيش الإسرائيلي" قبل عدة سنوات إلى اتخاذ قرار بإغلاق سرية نظامية في كل كتيبة وتحويلها إلى سرية احتياط، حتى لو كان هؤلاء جنود احتياط متميزين، كما يزعم "الجيش الإسرائيلي"، فإنهم في نهاية المطاف هم جنود احتياط يُفترض أن يقاتلوا كجزء من كتيبة نظامية.

قبل بضع سنوات أغلق "الجيش الإسرائيلي" سرية "الإسناد" في سلاح المدرعات، واستبدلها بسرية "الكشف والهجوم"، التي يتجند مقاتليها بشكل عام في ألوية المشاة، بالإضافة إلى حقيقة أن هذا يضلل المجندين، يُعد هذا أيضاً ضرراً كبيراً لسلاح المدرعات، الذي يحصل على سرايا تتبدل أو متنقلة وليست عضوية، والنتيجة من الناحية العملية، أن النصف من كل كتيبة مدرعات يتكون من قوات ليست جزءاً أصيلا من الكتيبة. وهناك مشكلة خطيرة بنفس القدر تتمثل في حقيقة أن "الجيش الإسرائيلي" قد أغلق في العقود الأخيرة عدداً كبيراً من الألوية المدرعة من الخدمة النظامية ومن الاحتياط، وكانت الاعتبارات وراء ذلك كثيرة، شملت التغيير في طبيعة القتال، فضلاً عن الاعتبارات العملياتية والميزانية.

ولكن عملياً في عام 2022 يمتلك "الجيش الإسرائيلي" كمية صغيرة من الدبابات مقارنة بالماضي، ولديه ما مجموعه ثلاثة ألوية مدرعة نظامية، ولواء تدريبات منتظم يتحول في الحرب إلى لواء مقاتل، وعدد من الألوية المدرعة في الاحتياط.

ومع ذلك فإن الألوية المتبقية أيضاً لا تتأثر بالقوى البشرية، وفي الميدان يزعمون أن القوى البشرية المخصصة أقل من احتياجاتهم، المعنى – كل جندي يخرج من أجل التحويل أو لحاجة أخرى، يعطل فريقاً كاملاً من مقاتلي المدرعات.

يراقب "الجيش الإسرائيلي" البيانات وفي إطار برنامج "الكتيبة كأترجة" (بمعنى الكتيبة هي الدرة)، تم إرسال أعضاء منتدى هيئة الأركان لإجراء زيارة تفتيش في الميدان، إلا أن المسؤولين الميدانيين المطلعين على التفاصيل أفادوا في أحاديث مغلقة أن الصورة التي عُرضت على منتدى الأركان العامة في كثير من الأحيان بشأن جاهزية القوات والفجوات في القوى البشرية في الكتائب كانت خاطئة.

وبحسب نفس المسؤولين فبعد فترة وجيزة من زيارة كبار الضباط للوحدات حدث تراجع حاد في وضع القوى البشرية في الكتائب المقاتلة، حيث كانت عمليات التفتيش مقررة في وقت كان فيه وضع القوى البشرية في الكتائب مكتملاً نسبياً قبل تسريح أبناء المدرسة الدينية وقبل أن يغادر جنود للدورات وقبل إلغاء مهن لجنود

آخرين، من الناحية العملية بعد فترة وجيزة من زيارات التفتيش تلك، عانى عدد كبير من الكتائب المقاتلة من نقص في القوى البشرية.

وبحسب الأرقام الرسمية لقسم القوى البشرية، فقط في أحد الألوية المدرعة هناك نقص في الفرق مقارنة بالتخطيط، ومع ذلك يعترفون أيضاً في قسم القوى البشرية بأنهم كانوا يرغبون في زيادة عدد الجنود الذين يتم إرسالهم إلى سلاح المدرعات.

ويُحسب للقادة في الميدان إنهم يواصلون أيضاً انتقاداتهم عبر القنوات المقبولة وليس فقط من خلال وسائل الإعلام، نحن المواطنون لا يسعنا إلا أن نأمل في أن يجد "الجيش الإسرائيلي" الطريق لتحسين جاهزية الجيش البري بأكمله، وسلاح المدرعات على وجه الخصوص قبل المواجهة القادمة.

وصرح المتحدث باسم "الجيش الإسرائيلي" رداً على ذلك" :بعض المزاعم الواردة في المقال خاطئة والبعض الآخر خالي من أي أساس ولا يعكس الوضع في الجيش الإسرائيلي بشكل عام، وفي الذراع البري بشكل خاص."يتطور الذراع البري بوحداته ومقاتليه ويتغير ويكيف نفسه بمعدل مرتفع مع ساحة المعركة المستقبلية، وقد تم تعريف المناورة من قبل رئيس الأركان على أنها هدف مركزي وكجزء من خطة تنوفاه متعددة السنوات، ولهذا الغرض يتم استثمار العديد من الموارد والجهود."

وفي إطار ذلك تم إنشاء قيادة التدريبات والكفاءات ونظام المناورة واللواء المهاجم وداخله المدرسة الهجومية، كما تم إنشاء الوحدة متعددة الأبعاد وهي وحدة ميدانية قتالية ذات قدرات إبداعية وكفاءات عملياتية متنوعة.

ضمن ذلك تم تحويل لواء كفير إلى لواء مشاة نيران مناور وخاضع لفرقة "هبزاك"(99)، في الوقت نفسه تم إنشاء سرايا كشف وهجوم كبديل لسرية الإسناد في سلاح المدرعات، كل هذا وأكثر من أجل تعزيز القوات المقاتلة في الميدان، بما في ذلك تعزيز قدرات النيران والاستخبارات والتكنولوجيا مع تعزيز الشراكة متعددة الأسلحة أو الأذرع.

بل وتم اختبار قدرات المناورة في عدد من المناورات والتدريبات في العام الماضي، وثبت أنها تلبي المعايير المطلوبة، بما في ذلك في مناورة هيئة الأركان "عربات النار"، حيث تم ضمنها التدرب على المناورة "الأخرى" من قبل قوات "فرقة الفولاذ" (162)، وكذلك في مناورة "ما وراء الأفق" في قبرص من قبل قوات مناورة خاصة من "فرقة النار.(98) "

أيضاً في السنوات الأخيرة تم استثمار العديد من الموارد لتحسين جاهزية وكفاءة جميع الوحدات البرية، النظامية والاحتياط، عن طريق زيادة عدد ونوعية المناورات والتدريبات، بما في ذلك إنشاء أجهزة محاكاة والتدريب من خلال أجهزة تدريب المحاكاة والتحسينات التكنولوجية التي تمكن من تحسين التدريب والاستعداد للمعركة.

إن الادعاء باستثمار موارد لصالح إنشاء مقرات قيادة على حساب الاستثمار في القوات البرية خالي من أي أساس، والعكس صحيح حيث تم إنشاء العديد من المقرات والوحدات في "خطة تنوفا" الغرض منها هو تعزيز القوات العملياتية في الميدان وإتاحة القدرات النارية والاستخبارات والوسائل الأخرى للوحدات الميدانية العملياتية.

إن برنامج "الكتيبة كأترجة" هو أحد الأمثلة على برنامج تعزيز مستوى الكتيبة، حيث تم ضمنه تحديد أهداف تشمل ملائمة هيكل وتنظيم الكتائب البرية، وزيادة عدد المقاتلين في الكتائب، فضلاً عن زيادة قوة الكتائب بقدرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستخبارات والنيران والقدرات العسكرية المتقدمة، حددت الخطة هدف 108% حضور في الكتائب (من ناحية الأفراد والمعدات) وقد تحقق عملياً خلال العامين الماضيين.

"إن اتجاه تقوية السلاح البري واضح وهو يحمل معه أنباء سارة للوحدات المقاتلة في الجيش الإسرائيلي."

* * *

N13: قطيعة بين بينت ولبيد: لم تتم دعوه بينت للنقاش حول الأزمة روسيا

في بداية الحرب بين روسيا وأوكرانيا، ظهرت فجوات حقيقية بين الخط الدبلوماسي الذي اتخذه رئيس وزراء العدو السابق نفتالي بينت وخط رئيس الوزراء الحالي يائير لبيد، ومع تفاقم الأزمة بين كيان العدو وروسيا، يبدو أن الأزمة الشخصية بين الاثنين تتعمق. خلال الأيام القليلة الماضية، لم يتشاور لبيد مع بينت بشأن القضية الروسية، ولم يتم عقد لقاء أو محادثة واحدة بينهما حول هذا الموضوع، علاوة على ذلك لم تتم دعوة بينت إلى المناقشة السرية التي أجراها لبيد أمس مع العديد من وزراء الحكومة.

أعرب العديد من الوزراء في حكومة العدو عن حيرتهم بشأن قرار لبيد، وقال وزير في الحكومة للقناة ال13 العبرية: "عدم إرسال بينت إلى بوتين هو نقص في الفهم، حيث يقوم لبيد بالتخلص من العلاقة والجسر الذي تم بناؤه في العام الماضي خوفاً من أن يطغى عليه بينت." اتضح أن هذه ليست مجرد مسألة إستراتيجية مختلفة، ولكن بين الاثنين توجد فجوة حقيقية في التصورات المتعلقة بمسار العمل تجاه روسيا، فبينما قال

بينت إنه لا ينحاز إلى أوكرانيا، أدان لبيد غزو روسيا لأوكرانيا. وحتى الليلة لم يتمكن وفد كيان العدو المشترك من مكتب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية ووزارة القضاء ووزارة الاستيعاب للعدو من السفر إلى موسكو بعد رفض الأخيرة منحهم أذونات بالسفر قبيل جلسة الاستماع التي تجريها وزارة العدل الروسية بخصوص حظر أنشطة الوكالة اليهودية في روسيا.

وفي السياق ذاته وبحسب القناة 11 العبرية عرض رئيس وزراء العدو على رئيس الوزراء السابق بينت أن يتولى منصب وزير الخارجية بالوكالة، لكن رئيس الوزراء البديل رفض. مقربون من بينت قالوا: لقد قرر الاختفاء عن رادار وسائل الإعلام العامة.

* * *

والا العبري: أكثر طائرة استخباراتية تقدماً في العالم: قريباً ضمن سلاح الجو "الإسرائيلي"

بقلم أمير بوحبوط

ستسلم شركة "الصناعات الجوية الإسرائيلية" في الأشهر المقبلة طائرة – "Oron" أكثر الطائرات الاستخباراتية تقدماً من نوعها في العالم – إلى "سلاح الجو الإسرائيلي "الذي يشغل بالفعل طائرات "عيتام وشابيط"، وسينتهي المشروع الذي تقوده "الصناعات الجوية الإسرائيلية" بالتعاون مع وزارة "الجيش الإسرائيلي" "سلاح والبحرية وشعبة الاستخبارات" باستيعاب الطائرة في سرب "نحشون" الذي سيستخدمها في مهام ل "المنظومة الأمنية" بأكملها ولأجهزة الاستخبارات في المناطق القريبة والبعيدة بما في ذلك منطقة إيران.

ما يميز الطائرة هو "السيطرة على الأرض" مع نطاق هائل من المعلومات الاستخبارية في الساحتين البحرية والبرية، وكذلك سرعتها بطريقة تمنح "إسرائيل" قدرات دولة عظمى، غالباً يمتلكون في العالم طائرات استخباراتية لجمع المعلومات الاستخبارية البحرية والبرية بشكل منفصل، بينما "Oron" تمكن من الجمع بينهما بفضل التكنولوجيا الفريدة لشركة "الصناعات الجوية الإسرائيلية"، وبالإضافة إلى ذلك تم إجراء 550 تحسيناً على طائرة "Gulfstream" التي زادت نطاق التشغيل وسرعة الطيران.

إن طائرة "Oron" قادرة على جمع المعلومات في نطاقات أبعد بكثير من ذي قبل بدقة تصوير أكثر بكثير ومن مساحة ضخمة، هذه قفزة إلى الأمام في حجم المنطقة التي يمكن أن تغطيها مثل هذه الطائرة، وقال مصدر كبير مطلع على تفاصيل طائرة التجسس: "بشكل عام في العالم كان من المعتاد صناعة مثل هذه على الطائرات على أساس طائرات كبيرة، والتي تكون أيضاً أكثر تكلفة في التشغيل، لقد قمنا ببناء هذه الأنظمة

فوق طائرة رجال أعمال، إنها موثوقة للغاية ومتوفرة، كانت شركة الصناعات الجوية هي الأولى في العالم التي أدخلت تحسينات على Gulfstream 550 وبعدنا جاء آخرون."

تتميز الطائرة بقدرتها على تغطية مساحة شاسعة مقارنة بقدرات "الجيش الإسرائيلي" من قبل، وأصبحت سرعة الطيران ونطاقات التشغيل ممكنة بفضل قيام شركة الصناعات الجوية بتصغير حجم المعدات في الطائرة، وتقليل استهلاك الطاقة بشكل كبير، والجمع بين الذكاء الاصطناعي، ودراسة الماكينة او الآلة، وقدرات الحوسبة العالية والقوية التي تجعل من الممكن أيضاً إنتاج معلومات استخباراتية واسعة في الوقت الفعلي.

وتتميز الطائرة أيضاً بأنها محصنة ضد الهجمات الإلكترونية، ولديها أفضل أنظمة تكنولوجيا المعلومات التي تسمح بنقل قدر هائل من المعلومات الاستخبارية عن أراضي العدو في فترات زمنية قصيرة، وتعرف الطائرة كيفية نقل الأهداف في الوقت الفعلي قبل الهجوم على القوات في البحر والجو والبر.

* * *

"إسرائيل دفينس": "الجيش الإسرائيلي" يدخل "جرافات D9" غير مأهولة إلى سلاح الهندسة

بقلم دان اركين

سيبدأ سلاح الهندسة القتالية في تشغيل روبوت" Panda جرافة "D9 غير مأهولة من إنتاج شركة "الصناعات الجوية"، منذ عام 2018 كانت هناك تقارير عن استخدام "الجيش الإسرائيلي" لمثل هذه الأدوات، ومع ذلك لم يؤكد "الجيش الإسرائيلي" حتى الآن، والآن يقول "الجيش الإسرائيلي" إنه منذ حوالي ستة أشهر بدأت النشاطات العملياتية لـ "جرافة "D9 غير المأهولة "باندا." سيشتمل كل فريق قتالي مشترك يتقدم في المناورة في ساحة المعركة في المنطقة الجنوبية أو الشمالية على وحدة هندسية ستكون جزءاً من رأس الحربة لقوة مدرعة و/ أو قوة مشاة، وستشغل هذه الوحدة الهندسية التابعة لسلاح الهندسة القتالية "جرافات "D9 التي تمهد الطريق للقوات المناورة، وتمت تسمية الجرافة الروبوت شبه الآلية الجديدة على اسم حيوان الباندا ثقيل الوزن الذي يتسلق الأشجار ببطء ويلتهم الأوراق، جرافة الباندا الروبوت في طور الاستيعاب في سلاح الهندسة القتالية وفي وحدات "الجيش الإسرائيلي"، وقد خضعت بالفعل لتجارب ناجحة على الجبهتين الجنوبية والشمالية وفي منطقة التدريبات "تسياليم."

وتحدث الرائد "ليئور كاليميان" ضابط الخدمات في مقر قيادة سلاح الهندسة القتالية مفصلاً ل"إسرائيل" دفينس عن الجرافة الروبوت – الإضافة الجديدة لسلاح الهندسة القتالية" :- يقوم سلاح الهندسة القتالية

بتشغيل جرافات D9 المأهولة، والآن لأول مرة يحصل على جرافات غير مأهولة والتي ستنفذ المهام في منطقة العدو التي تشكل خطراً على القوات، مقاتلو سلاح الهندسة القتالية هم الذين يشغلون جرافة Pand غير المأهولة، وتشغيلها بالفعل هو مهنة جديدة في سلاح الهندسة القتالية، جرافة الباندا مزودة بكف مثل أي جرافة عادية تستخدم في البناء والهدم حسب المهمة." وأضاف: "تتطلب قيادة الجرافة الروبوت وتوجيهها من مسافة مزيجاً من المهارات الحركية السهلة والقاسية، وهي عبارة عن أداة او وسيلة حديدية تزن عشرات الأطنان بالإضافة إلى نظام اتصالات إلكتروني، ويتحكم المشغل في حركة وسرعة الباندا وأداء الكف فيها." وأوضح: "سيضم فريق عمل الـ Panda عدداً من الجنود وقائداً، والمشغل سيكون على مسافة معينة من الروبوت، ممسكاً بعصا التحكم في يده للتحكم في الأداة وشاشة يرى عليها خريطة والروبوت وهو يتحرك مشياً مع قوة رأس الحربة، أو يتم تثبيت الشاشة وعصا التحكم بشكل ثابت في المركبة القتالية التي يتم من خلالها التحكم في الروبوت، يمكن أن يكون المشغل في مكان لا يرى منه الجرافة، وتتيح هذه التقنية للمشغل رؤية ما يراه الروبوت بمساعدة الكاميرات والمعدات المثبتة عليه."

فريق قتالي مشترك

يقوم فريق قتالي متكامل يضم وحدة هندسية رأس حربة بأداء مهام متنوعة أثناء المناورة والقتال: مثل تهيئة الطرق، والتخلص من العبوات والتخريب، والتغلب على معيقات المناورة، وإزالة العوائق والعمليات المختلفة التي ستساعد المشاة والقوات المدرعة على التقدم، ويمكن لـ"Panda" المساعدة في كل هذه المهام دون تعريض المقاتلين للخطر وهي نفسها محمية جيداً، وستكون الـ "Panda" جزءاً من قوة رأس الحربة في المناورة، أي ستكون رأس حربة "روبوتي."

النقيب" ديكال شيلغي" قائد السرية في كتيبة "سلاح الهندسة القتالية 603" هو أول قائد سرية يختبر استخدام الباندا في التدريبات والمناورات، وهو متحمس من الأداة، ويقول" :تمنحني الباندا الثقة في ساحة المعركة، أنا أتحكم في الميدان وهي تعطيني إجابة عملياتية، وفي التدريبات قمت بقيادة السرية من أحد ناقلات الجند نمره حيث كان معي في ناقلة النمره اثنان يشغلان جرافتي باندا، واخترقنا معاً العقبات، وتغلبنا على الخنادق على طول خط التقدم، مع إقامة مواقع إطلاق نار للدبابات والمشاة، كل ذلك بمساعدة جرافتيْ الباندا التي كانت تحت إمرتي."

وبحسب الرائد "ليئور" :"ستدخل الباندا حقول الألغام دون تعريض المقاتلين للخطر، وتدخل منطقة مليئة بالعبوات وتتعامل مع الأنفاق، وتتعامل مع المحاصرين، لا تستطيع الجرافة تدمير نفق كامل، لكنها قادرة على

تدمير فتحات الأنفاق وأحياناً يؤدي ذلك إلى انهيارها، وبهذه الطريقة ستعطل وتحيد أي مدخل نفق أو فتحة نفق ظاهرة للعيان، جرافة Panda تقوم بسرعة ببناء ساتراً ترابياً، أو تنظف منطقة من سواتر ترابية، وإذا لزم الأمر تزيل الأعمدة الكهربائية التي ستعيق تقدم القوة." فيما أوضح النقيب "ديكال" :"الجرافة D9 تغير ملامح المنطقة، وجرافة البانداتفعل الشيء نفسه ولكنها غير مأهولة ولا تعرض المقاتلين للخطر، وتعرف كيف تدمر وتبني التحصينات ويتم التحكم في كل شيء من بعد، رأس حربة آلي يمكنه فتح منطقة دون أن يتعرض طاقم الجرافة لخطر الإصابة بالكورنيت، عندما نكون في ناقلة الجند النمره يمكنني بصفتي قائد السرية توجيه مشغل البانداوجعل أداء الجرافة دقيقاً وإزاحة أحجار، البانداهي أيضاً أداة لجمع المعلومات الاستخبارية بمساعدة العديد من الكاميرات الموجودة عليها، ويمكن للمشغلين رؤية المنطقة التي تتحرك فيها وما يحدث من جميع الجهات." وأضاف" :لقد بدأنا بالفعل مرحلة تدريب المشغلين، أخذنا عدداً من مشغلي المعدات الهندسية من سلاح الهندسة القتالية، واعتمدناهم كمشغلين لهذه الآلة الحربية، وفي المستقبل سيتم إضفاء الطابع الرسمي عليها، إن تشغيل Panda تجربة جنونية بالنسبة لي."

يحتوي النظام الآلي الجديد على مجموعة من المنتجات المصنوعة في الخارج، أما الجرافة والنظام التكنولوجي الأوتوماتيكي والكاميرات والاتصالات فهي صناعة "إسرائيلية."

* * *

"هآرتس": دولتان رغم كل شيء

بقلم نحاميا شترسلر

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

أعضاء اليسار الراديكالي لم يحبوا زيارة الرئيس الامريكي، جو بايدن، في اسرائيل. "لماذا جاء أصلا؟"، تساءلوا، و"لماذا يجب أن يزور يد واسم؟"، و"لماذا يجب علينا أن نستخذي لهذه الدولة العظمى العسكرية؟". ولكن أكثر من مجرد الزيارة فان أكثر ما اغضبهم هو اعلان بايدن في ختام اللقاء مع محمود عباس بأنه يلتزم بحل الدولتين: "الفلسطينيون يستحقون دولة خاصة بهم، مستقلة ومع سيادة وقابلة للعيش... خطوط 1967 مع تبادل للأراضي متفق عليه ما زال الطريقة الافضل لتحقيق الامن والازدهار والحرية والديمقراطية للفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء."

اليسار الراديكالي المناهض للصهيونية يكره "حل الدولتين". هو يعتبره حل قديم وغير عادل وغير قابل للتطبيق. لا يهمه أننا سبق وكنا في الطريق لتنفيذه، في فترة اتفاقات اوسلو. ولا يهمه ايضا بأن معظم

الاسرائيليين ومعظم الفلسطينيين يريدون هذا الحل. اليسار المتطرف يريد حل آخر، "دولة واحدة" بين النهر والبحر. هو يحلم بدولة ديمقراطية فيها مساواة لليهود والعرب بحيث تكون نموذج عالمي للسلام والهدوء، كما قال النبي يشعياهو: "سيعيش الذئب مع الاغنام والنمر سيربض مع الجدي."

هذا يظهر في الواقع متقدم أكثر وجذاب أكثر، لكن الحديث يدور عن فكرة رومانسية – مثالية، تناسب اشخاص ساذجين لا يعرفون الطبيعة البشرية، هم لا يعرفون أن البشر يبحثون عن الانتماء، هم يريدون العيش في دولة مع اشخاص يشبهونهم من ناحية تاريخية وثقافية ودينية ويشاركونهم نفس اللغة. الانسان هو مخلوق قبلي بطبيعته. ذات يوم قبل مئات السنين عاش في قبيلة وفرت له أمنه الشخصي والغذاء والصداقة والشعور بالانتماء. الآن الدولة القومية حلت مكان القبيلة ودورها هو أن توفر له نفس هذه الامور بالضبط.

من اجل خلق الولاء فان أي قومية تخلق لنفسها ميزة تتمثل بخصائص خاصة من اللغة والثقافة والتاريخ والدين. لذلك، إذا حاولوا فرض على القوميتين العيش في دولة واحدة فهذا سينتهي بحرب اهلية فيها كل قومية ستحاول تولي السلطة. هذا ما حدث في لبنان والعراق وسوريا وقبرص وشمال ايرلندا وكردستان (هذه قائمة جزئية فقط). هذا ايضا هو سبب تفكك الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا الى عدة دول قومية منفصلة.

لذلك، اقامة "دولة واحدة" فيها قوميتين، تعني حرب ضروس بكل الوسائل، بما في ذلك الارهاب والقتل، بين اليهود والعرب. الحرب ستكون على عدد لا يحصى من المواضيع مثل من سيترأس الدولة، من سيحصل على الميزانيات، من سيدفع ضرائب أكثر (هل الغني في تل ابيب سيمول الفقير في جنين؟)، من سيخدم في الجيش، كيف سيتم تطبيق قانون العودة وكيف سيعمل حق العودة.

من الواضح أن مواطني الدولة الواحدة لن يكونوا مخلصين للدولة المصطنعة. كل مواطن سيكون مخلص لقوميته بالضبط مثلما كان مخلص ذات يوم لقبيلته. اليوم يكفي أن نرى الصراعات التي توجد لدينا بين السفارديم والاشكناز وبين الاغنياء والفقراء وبين اليمين واليسار كي نفهم ما الذي سيحدث في اللحظة التي ستضاف فيها الى هذه المعادلة الكراهية التاريخية بين القوميتين.

اليهود حافظوا في الشتات على هويتهم القومية ألفي سنة الى أن نجحوا في العودة الى ارض الآباء لإقامة دولة قومية. وهذا بالضبط ما يريده الفلسطينيون الآن، دولة قومية مستقلة منفصلة عن اسرائيل يمكنهم فيها التعبير عن طموحاتهم القومية. إذا كان يوجد فلسطينيون يتحدثون مع كل ذلك عن دولة واحدة فان هذا بسبب أملهم في أن ينتصروا في الحرب الاهلية التي ستنشب والسيطرة على كل الارض. وهذا بالضبط ما يريده في الطرف الاخر بتسلئيل سموتريتش وايتمار بن غبير.

لذلك، الدولة الواحدة هي كابوس، فكرة ملتوية، خيالية، لا يوجد لها أي احتمالية، اقتراح لمن يئس من الصعوبات ورفع يده امام الحل الممكن، دولتين لشعبين. ذات يوم عندما يبلغ سيل المعاناة الزبى لدى الشعبين فان هذا سيحدث.

* * *

"هآرتس": طلب إغلاق الوكالة: نهاية العصر الذهبي بين يهود روسيا والنظام الحاكم

بقلم ليزا روزوبسكي

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

نظمت الوكالة اليهودية، قبل أربع سنوات، احتفالاً ضخماً لمناسبة يوم القدس، وسط موسكو. تذوّق من جاؤوا إلى حديقة ريميتاج، المنتزه التاريخي الجميل في المدينة، طوال يوم كامل في أيار 2018، أطيب المأكولات الإسرائيلية وتمكنوا من المشاركة في ورشة عمل للطبخ والاستماع لمحاضرات وحضور نقاشات على الطاولة الدائرية، وفي المساء، قاموا بالرقص على أنغام أغنية "تل أبيب، يا حبيبي تل أبيب" وأغنية "هيا نمرح". قبل سنوات من ذلك نجحت الوكالة هي ومنظمات أخرى في إعادة تكرار صورة تاريخية، ظهر فيها في العام 1948 جمهور من اليهود إلى جانب مبعوثة دولة إسرائيل الشابة، غولدا مائير، قرب كنيس الكورال في موسكو. وفي العام 2014 أُغلق الشارع الضيق، الذي يؤدي إلى الكنيس، أمام الحركة لبضع ساعات من اجل تأمين زخم كبير للاحتفال بيوم القدس، وقام آلاف اليهود بملئه مرة أخرى.

هذه كانت سنوات قدمت فيها بلدية موسكو الرعاية لاحتفالات الوكالة اليهودية، وحيّا فيها ممثلو النظام الحاكم المشاركين من على المنصة. في حينه كان من الصعب تخيل أن حكومة إسرائيل سيطلب منها أن ترسل إلى موسكو بعثة لإنقاذ استمرار نشاط الوكالة اليهودية في روسيا.

هدف احتفالات جماهيرية كهذه، سواء أكان احتفالاً بيوم القدس أو معرض هجرة إلى البلاد حيث كان يمكن الالتقاء فيه مع ممثلين عن بلديات في إسرائيل ووزارات حكومية وصناديق مرضى ومشغليهم، كما يسميه رجال الوكالة بمصطلحاتهم الداخلية، هو "تجميع عملاء محتملين". يدور الحديث عن معلومات شخصية عن الزوار الذين يمكن أن يهتموا بالهجرة إلى البلاد. "بعد ذلك يقومون بالاتصال مع هؤلاء الأشخاص"، قال مصدر مطلع. "يقولون لهم: كنتم لدينا. ربما تهتمون بتسجيل الولد في نادي الشباب خاصتنا؟ توجد لنا أيضا مدرسة تعمل في أيام الأحد، وتعطي دروساً عبرية للبالغين. هل يمكن دعوتكم إلى ورشة لدينا؟."

الادعاء الرئيسي، الذي طرحته وزارة العدل الروسية ضد الوكالة اليهودية في الرسالة التي أرسلتها في بداية

الشهر الجاري، يتعلق بالضبط بتجميع المعلومات الشخصية عن مواطنين في روسيا. في القانون الروسي، لا يوجد منع مطلق لجمع معلومات كهذا. ولكن تسري على المنظمات التي تعمل في ذلك قيود مختلفة. في السابق، كانوا في الوكالة واعين بأن جمع المعلومات يمكن أن يثير المشكلات. لذلك، "تصرفوا بحذر في هذا الأمر". ضمن أمور أخرى، اهتموا بأن يحصلوا من المواطنين الذين يعطون معلوماتهم على مصادقة على إرسال المراسلات وحفظ جميع المعلومات في الخوادم في إسرائيل.

المحامي ستنسلاف سلزنيوف، وهو شريك كبير في المشروع الروسي "حرية على الشبكة" وخبير في شؤون الخصوصية وحفظ البيانات، قال للصحيفة، إنه توصل إلى استنتاج بأن احد الخروقات المنسوبة للوكالة هو الاحتفاظ بمعلومات على خوادم خارج روسيا، وهو الأمر المحظور حسب القانون الروسي من العام 2014. وهذا استناداً إلى تحليل جزء من بنود القانون التي ذكرت في رسالة وزارة العدل. في بند آخر، يتبين أن موظفي الوكالة لم يحرصوا كما يبدو على أخذ توقيع الأشخاص الذين جمعوا عنهم المعلومات من اجل الموافقة على جمع البيانات وحفظها.

هل الادعاء بشأن تشجيع هرب الأدمغة، الذي طرح في رسالة وزارة العدل، قائم على أساس؟ في الواقع يقولون في الوكالة، إنهم يشجعون هجرة كل من يحق لهم ذلك حسب قانون العودة، لكن فعلياً هناك تفضيل لمجموعات سكانية معينة مثل الشباب والمثقفين والذين لديهم إمكانية تجارية – اقتصادية كامنة.

من بين البرامج التي تطبقها الوكالة في روسيا وفي أرجاء المنطقة ما بعد الاتحاد السوفييتي هناك على سبيل المثال ورشات عمل مخصصة لرجال الأعمال أو المبادرين الذين يهتمون بمواصلة تطوير مشاريعهم في إسرائيل. تُعلم الوكالة أيضا المهاجرين حول برنامج وزارة الاستيعاب المخصص للعلماء المهاجرين إلى إسرائيل. إضافة إلى ذلك فإنها تشجع على هجرة الطلاب أو الشباب الذين يريدون الحصول على التعليم العالي، على سبيل المثال مشروع "رحلة" ومشروع "سيلا" (وكالة الفضاء الإسرائيلية).

في الفضاء الروسي، هناك منافسة متوازية بين عدة هيئات تعمل على تشجيع الهجرة. "نتيف"، وهي وحدة تابعة لمكتب رئيس الحكومة، تعمل في الواقع على فحص من يحق لهم الهجرة وإصدار تأشيرات الهجرة لهم ولكنها في الوقت ذاته تشغل أيضا مراكز ثقافية. وشبيهاً بالوكالة فإن هذه الوحدة أيضا تجري احتفالات تستهدف العرض على من يحق لهم الهجرة الجوانب الجيدة لإسرائيل. على سبيل المثال، حسب اتفاق غير خطي فإن السفارة و"نتيف" تأخذان المسؤولية عن تنظيم احتفالات عيد استقلال إسرائيل في موسكو، في حين أن الوكالة تركز على يوم القدس.

إضافة إلى ذلك منذ العام 2014 أيضا أقام صندوق الصداقة، وهو الهيئة الممولة في معظمها من قبل

افنغلستيين، آلية هجرة خاصة به في روسيا. وشبيها بالوكالة فهو يمول رحلات طيران للمهاجرين، ويهتم بنقلهم من أماكن بعيدة إلى المطارات، حتى أنه يزود المهاجرين بمنح سخية لمرة واحدة، 500 دولار للبالغ و300 دولار للولد. ولكن صندوق الصداقة لم ينجح في اختراق روسيا، وهو يكتفي بنشاطه في أوكرانيا وروسيا البيضاء وجورجيا وكازاخستان وأوزباكستان وغيرها.

وصل المبعوثون الأوائل للوكالة اليهودية إلى روسيا، التي كانت في ذلك الوقت الاتحاد السوفييتي، في العام 1989، في عهد البروسترويكا (عهد الانفتاح). وقد ارتبطت بداية النشاطات بالوعي الجماعي لليهود السوفييت مع نهضة الثقافة اليهودية في الدولة التي بدأت بالانفتاح على الغرب (وعلى الشرق). يتذكر كثيرون الحفلات الموسيقية الضخمة التي عرضت على يهود الاتحاد السوفييتي للمرة الأولى الموسيقى والثقافة الإسرائيلية. في البداية، عمل المبعوثون بشكل غير رسمي، وفي بداية 1991، في حينه أقامت إسرائيل علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي، وانتقلت الوكالة إلى الإطار الرسمي مع بنية تحتية متشعبة من المبعوثين والنشاطات الحثيثة لتشجيع الهجرة والمساعدة عليها.

شهد شموئيل بن تسفي، الذي كان الرئيس الأول للممثلية الأولى للوكالة اليهودية في موسكو في الأعوام 1991 – 1993، في محادثة مع الصحيفة على وجود علاقة جيدة كانت له في حينه مع ممثلي النظام الحاكم في المراكز العليا. "بين الأعوام 1990 – 1991 كانت هناك فترة اعتقدت فيها السلطات الحاكمة الروسية بأن إسرائيل من شأنها أن تشكل وسيطا بينها وبين الولايات المتحدة"، قال بن تسفي.

"عندما ذهبت للمرة الأولى للالتقاء مع اندريه كوزريف (وزير الخارجية الأول لروسيا) قال لي مساعده: تحدث بالروسية مع لهجة خفيفة، فنحن نعرف من أنت، لكن هذا سيساعد في ترك انطباع". ربما كان هذا السبب في أنه كانت لي حرية عمل كبيرة جدا. كان يمكنني الالتقاء مع من أريد والقيام بنزهات واحتفالات وحفلات موسيقية. جميع المحادثات (مع ممثلي نظام الحكم) أجريتها بشكل عام في مقاه، حيث دعوتهم إليها وجعلتهم يشعرون بأنني جاهز لأي سؤال وفي أي وقت. حاولت أن يستمتع الأشخاص في اللقاء معي."

أيضا حاييم سزلر، الذي كان رئيس ممثلية الوكالة اليهودية في الدول التي كانت تنتمي في السابق للاتحاد السوفييتي في الأعوام 1993 – 1997، تحدث عن علاقات إيجابية من جانب السلطات الحاكمة. وتحدث سزلر عن قصة تتعلق برئيس حكومة روسيا، فيكتور تشيرنوميردن، في عهد الرئيس بوريس يلتسن: "يحئيل ليكت، الذي كان القائم بمقام رئيس الوكالة في حينه، شارك في جميع اللقاءات الصغيرة التي عقدها اسحق رابين مع تشيرنوميردن أثناء زيارته روسيا. في احد اللقاءات مع تشيرنوميردن قال الأخير لليكت: إذا واجهت أي مشكلة مع الوكالة اليهودية فعليك التوجه مباشرة لي. العمل في الوكالة وصفه سزلر بأنه "مهمة حياته. وقال،

إنه كانت له "حكومة الوكالة". أنا كنتُ الغورباتشوف ما بعد غورباتشوف."

رغم ذلك، في التسعينيات وما بعد ذلك التصقت بالوكالة اليهودية صورة مشكوك فيها في أوساط جالية المهاجرين من الاتحاد السوفييتي. كان هناك من اتهموا الوكالة بجعل إسرائيل نموذجا مثاليا في نظر العالم، فعلياً من أجل تضليلهم. عن ذلك قال بن تسفي: "كانت لي نقطة انطلاق. أنا لا أقوم بتجميل إسرائيل، لكني قلت، إن إسرائيل هي الدولة التي تشبهكم في كل لحظة والتي تعطيكم المواطنة في اللحظة التي تطأ فيها أقدامكم هنا، إضافة إلى المساعدات المالية. لم آتِ من أجل رواية أساطير لكم، بل لأصف لكم إسرائيل كما هي". مع ذلك، قال بن تسفي، إنه أجرى اتصالات مع شركة الطيران الروسية الحكومية "ايرو فلوت" من أجل القيام برحلات جوية مباشرة من موسكو إلى تل أبيب، ضمن أمور أخرى، بهدف منع تسرب مهاجرين محتملين في فيينا أو في بودابست، واللتين مر خلالهما مسار الهجرة. وقال بن تسفي، إن هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي أو من روسيا بتأشيرة هجرة إلى دول أخرى اعتبرت خداعا رسميا. "كانت هناك في حينه نقاشات كبيرة. لم يكن هذا لطيفاً. شعر الكثيرون بالإهانة، وغضبوا مني؛ لأنني أجبرتهم على القدوم إلى إسرائيل. ولكني لم أقم بإجبار أي أحد. فمن ناحيتي، كان هناك فقط اتجاه واحد، من موسكو إلى إسرائيل. ومن هنا اذهبوا إلى حيث تريدون. فإسرائيل دولة حرة."

ادعاء آخر سمع طوال السنين فيما يتعلق بالوكالة اليهودية هو أن الأمر يتعلق بمنظمة زائدة، أساس وظيفتها هو تأمين تشغيل ومستوى حياة عال لموظفيها، لا سيما في دول الاتحاد السوفييتي سابقا، وهذا كان ممكنا بسبب الفجوة في مستوى الحياة مقارنة مع إسرائيل. "كل من أراد القدوم جاء."

تقوم الوكالة بشراء تذاكر السفر التي تتضمن شحنة زائدة للمهاجرين الذين يستعينون بخدماتها. إضافة إلى ذلك فهي أيضا تجند الأموال بشكل عام من منظمات مسيحية لغرض النقل من بلدات بعيدة إلى المطارات. إلى جانب ذلك، قال مصدر مطلع للصحيفة، إنه حتى دون مساعدة لوجستية – اقتصادية فقد كان معظم من توجهوا للوكالة هاجروا إلى إسرائيل. نسي الكثيرون في روسيا فقر التسعينيات. حاييم بن يعقوب، الذي كان رئيس ممثلية الوكالة في روسيا في الأعوام 2006 – 2009، لا يتفق مع هذا الادعاء. "الآن، لا توجد للكثير من الأشخاص إمكانية لشراء تذاكر السفر. يدور الحديث عن مئات آلاف الأشخاص."

الوضع الاقتصادي المتدهور في روسيا في ظل الحرب وصعوبة إخراج الأموال من هناك على خلفية العقوبات سيغير الصورة. ولكن المؤكد هو أن الإغلاق المحتمل للوكالة يعتبر في المقام الأول إشارة إلى أن العصر الذهبي للعلاقات بين يهود روسيا والنظام الحاكم هناك قد انقضى.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": لجنة بلدية القدس تطور أحياء يهودية جديدة تقسم المناطق الفلسطينية

بقلم جيريمي شارون

وافقت لجنة التخطيط والبناء على مشروع يقطع التواصل الجغرافي بين صور باهر وبيت صفافا، مما يعقد آفاق حل الدولتين

دفعت هيئة تابعة لبلدية القدس يوم الاثنين بخطة مثيرة للجدل لإنشاء حي يهودي جديد من شأنها أن تقطع التواصل الجغرافي بين مناطق فلسطينية في المدينة يدعي المدافعون عن حل الدولتين بأنها ضرورية ليكون قابلاً للتطبيق. تم تطوير خطة لبناء 14,000 وحدة سكنية في منطقة تعرف باسم القناة السفلى، شمال غرب بيت لحم، من قبل لجنة التخطيط والبناء في القدس من مرحلة تخطيط سابقة تعرف باسم الإيداع.

ويمتد الحي الجديد على جانبي الخط الأخضر ويربط بين الأحياء اليهودية في القدس الشرقية "جفعات همتوسط و"هار حوما". كما أنه يقطع التواصل الجغرافي بين أحياء بيت صفافا وصور باهر الفلسطينية، ويمنع التواصل الفلسطيني الأوسع بين القدس الشرقية وبيت لحم. وتدعي الجماعات اليسارية التي تدعم حل الدولتين بأن التواصل بين المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية ضروري لقيام دولة فلسطينية مستقبلية. لكن الحكومة الإسرائيلية تعتبر مناطق القدس على جانبي الخط الأخضر جزءًا من عاصمتها الموحدة، وتستخدم الجماعات القومية تلك السياسة للضغط من أجل بناء أحياء يهودية في القدس الشرقية التي ضمتها إسرائيل، من أجل إحباط إقامة دولة فلسطينية.

وقال رئيس بلدية القدس موشيه ليون إن مشروع القناة السفلى ضروري لتوسيع المساكن المعروضة في العاصمة. وسيكون أمام الأطراف المعنية الآن 60 يومًا لتقديم اعتراضات على مشروع القناة السفلى التي سيتم فحصه من قبل لجنة فرعية. وإذا وافقت تلك اللجنة على الخطة، فسوف تعود إلى لجنة القدس للحصول على الموافقة النهائية.

وفي اجتماع يوم الاثنين أيضا، أجلت لجنة التخطيط والبناء في القدس تطوير حي يهودي جديد آخر في القدس الشرقية يعرف باسم "جفعات شاكيد" لمدة أسبوعين من أجل ادراء السلطات مراجعة للتأكد من أنه لن يكون له أي آثار بيئية سلبية.

وقال مصدر في البلدية إنه يعتقد أنه ستتم الموافقة على الخطة بمجرد اكتمال المراجعة. وسيقع الحي الذي يضم ما بين 470 و750 منزلًا على الحافة الشمالية الغربية لبيت صفافا، على طول الخط الأخضر.

وصادرت حكومة رابين أرض "جفعات شاكيد" عام 1995، مما أثار ضجة دولية. ثم تم تجميد المشروع من قبل رابين ولم يتم دفعه قدما حتى ديسمبر من العام الماضي، عندما قامت لجنة التخطيط بالموافقة على الحي في مرحلة تخطيط سابقة.

وقال موظف من منظمة "السلام الآن" لمراقبة الاستيطان إن "جفعات شاكيد" ستقع على آخر قطعة أرض متبقية يمكن لبيت صفافا تطويرها، بالنظر إلى أن الحي الفلسطيني المزدحم محاصر من جميع الجهات تقريبًا – إما من قبل حي "جيلو" اليهودي إلى الجنوب، حديقة إلى الغرب، أو منطقة مخصصة لحي يهودي آخر مثير للجدل، "جفعات هاماتوس" إلى الشرق.

ومن الصعب حصول الفلسطينيين على تصاريح بناء في القدس الشرقية، مما أدى إلى بناء أعداد كبيرة من المنازل بشكل غير قانوني.

"منذ عام 1967، لم يتم التخطيط لحي جديد واحد للفلسطينيين [في القدس الشرقية]، في حين تم إنشاء 12 حي للإسرائيليين"، قالت حاجيت عفران من منظمة "السلام الآن". "منذ عام 1967، بادرت الحكومة إلى إنشاء وتخطيط ما يقرب من 57,000 منزل للإسرائيليين في القدس الشرقية. اما للفلسطينيين، فبادرت لخطط لبناء 600 منزل فقط."

وكان من المقرر عقد اجتماع لجنة التخطيط الأسبوع الماضي في البداية، لكن تم تأجيله من قبل مكتب رئيس الوزراء يائير لبيد. وتعارض الولايات المتحدة مثل هذا البناء في القدس الشرقية، ويبدو أن رئيس الوزراء أراد تجنب دفع المشروع المثير للجدل إلى الأمام بعد أيام فقط من زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لإسرائيل.

لكن اعترضت وزيرة الداخلية أييليت شاكيد، التي يشرف مكتبها على اللجنة، على أي تأخير طويل لجلسة الاستماع، وقالت إنها ستضمن أن تجتمع اللجنة بعد أسبوع واحد فقط من الموعد المقرر في البداية.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": وزارة التربية والتعليم: 5600 وظيفة تدريسية شاغرة قبل بداية العام الدراسي المقبل

تواجه المدارس الابتدائية نقصا يبلغ 424 معلمي لغة إنجليزية و250 مدرسي علوم؛ وتحمل تل أبيب ووسط البلاد العبء الأكبر مع ما يقارب من نقص يبلغ 3500 موظف

كشفت وزارة التربية والتعليم يوم الأحد أن حوالي 5600 منصب تدريسي لا يزال شاغرا قبل العام الدراسي المقبل، وسط تهديدات مستمرة بإضراب المعلمين قبل إعادة فتح المدارس في 1 سبتمبر.

النقص ملحوظ بشدة في تل أبيب ووسط البلاد، حيث تفتقر المدارس إلى ما يقرب من 3500 معلم، وفقا للبيانات التي نشرتها الوزارة. ومناطق أخرى تتعامل مع نقص في الموظفين بالمئات. وأضافت الوزارة أن المدارس الابتدائية تواجه نقصا يبلغ 424 مدرسا للغة الإنجليزية و250 مدرسا للعلوم، بينما تواجه مدارس التربية الخاصة ورياض الأطفال نقصا يبلغ 1103 موظف. هناك أيضا ما يقارب من 460 منصب تدريسي شاغر للعلوم. وأوضحت البيانات التي كشفت عنها صحيفة "هآرتس" اليومية أن المزيد من المعلمين غادروا المجال بعد العام الماضي مقارنة بالسنوات السابقة. كما انخفض عدد الطلاب الجامعيين الذين يسعون للحصول على درجات علمية من 13,500 خلال العام الدراسي 2020-2021 إلى 11,400 في العام التالي. كما كشفت البيانات التي نشرها المكتب المركزي للإحصاء في مارس عن انخفاض بنسبة 12% في المعلمين الجدد في العام الدراسي الماضي.

يوم الأحد أيضا، هددت مراكز الرعاية النهارية المدعومة في إسرائيل بعدم فتحها خلال العام الدراسي المقبل، متهمة الدولة "بإهمال التعليم قبل المدرسي لسنوات."

خدمات الرعاية النهارية التي تنظمها الدولة تخدم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 أشهر و3 سنوات. يتم تشغيلها من قبل منظمات غير ربحية تحت إشراف الحكومة وبدعم من الدولة. ويساهم الوالدان بمبلغ شهري يحدده دخلهم، وعادة ما يكون حوالي 1000 إلى 2000 شيكل (290-580 دولار). نظرا لأن المساحة عادة ما تكون محدودة، يتم إعطاء الأولوية للوالدين في المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأدنى.

في مؤتمر صحفي، حذرت المجموعات العاملة من أنها لن تكون قادرة على بدء العام الدراسي في 1 سبتمبر بسبب "النقص الخطير في الموظفين" والتوصية الأخيرة من قبل وزارة المالية لتقليل الدعم الحكومي لمراكز الرعاية النهارية، الأمر الذي يتطلب فرض رسوم أعلى على الأهالي.

في غضون ذلك، نظم اتحاد المعلمين الإسرائيلي إضرابا على مستوى البلاد الشهر الماضي بسبب خلافات على الرواتب مع وزارة المالية. ووفقا لبيان صادر عن ناطقة باسم نقابة المعلمين، رفضت وزارة المالية على الموافقة على أكثر من 8600 شيكل (2513 دولار) كأجر أولي للمعلمين الجدد، ووافقت فقط على زيادة شهرية صغيرة للمعلمين ذوي الخبرة. تطالب النقابة بأن يحصل المعلمون الجدد على راتب شهري قدره 10,500 شيكل (3077 دولار)، بالإضافة إلى زيادة كبيرة في رواتب المعلمين ذوي الخبرة.

وأقر وزير المالية أفيغدور ليبرمان بضرورة زيادة رواتب المعلمين الجدد، لكنه يصر أيضا على تغيير الطريقة التي يقضي بها المعلمون أيام الإجازة من أجل ترك الأهالي مع أيام عمل أقل لا يحظى فيها أطفالهم بالمدرسة.

مع مرور حوالي شهر على إعادة فتح المدارس، توقفت المفاوضات بين المعلمين والحكومة إلى حد كبير، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى تعثر الحكومة المؤقتة خلال فترة الانتخابات الجارية.

* * *

"إسرائيل اليوم": تزايد أعداد المهاجرين اليهود مع تفاقم أزمة روسيا والاحتلال

بقلم أريئيل بولشتاين

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

ما زالت الأزمة الروسية-الإسرائيلية تتفاقم، ولا يبدو أن هناك أفقا قريبا لحلّها، خاصة أنها انعكست على أعداد المهاجرين اليهود من روسيا الى دولة الاحتلال، حيث هاجر قرابة العشرين ألفا منذ بداية العام، ما يعني تسجيل قفزة في معدلاتها، من بضع مئات إلى آلاف، خاصة بعد المواجهة الحادة بسبب القرار الروسي إغلاق مكاتب الوكالة اليهودية، وتوضح الأشهر الأخيرة أن زيادة بنسبة عشرات في المائة حصلت في أعداد المهاجرين.

تتحدث الأرقام التي كشفتها صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية أنه منذ بداية 2022 هاجر ما لا يقل عن 19,168 يهوديًا إلى إسرائيل من روسيا، مقارنة بـ 7,824 في عام 2021 بأكمله. وفيما كان العدد قبل حرب أوكرانيا 743 مهاجرًا جديدًا شهرياً، فإن العدد في آذار/ مارس قفز مباشرة إلى 3,361 مهاجرًا، ورقمًا قياسيًا بلغ 4,433 في أيار/ مايو. وحتى كتابة هذه السطور، هاجر 2,205 من اليهود إلى إسرائيل في تموز/ يوليو، وهذه أرقام لا تقارن بزيادتها مع أي دولة أخرى، لأن 48 بالمئة من المهاجرين اليهود لهذا العام من روسيا.

أوساط سياسية أبلغت الصحيفة في تقرير أن "هناك خوفًا حقيقيًا من أن تغلق روسيا الأجواء، وتمنع المزيد من الرحلات الجوية إلى إسرائيل، وربما يكون الروس خائفين من موجة هجرة كبيرة لا يمكن استبعادها، خاصة أن الخطاب الذي تروجه منظمات الهجرة بين يهود روسيا أننا في وضع نهاية العالم، وعلينا الهروب من هناك، الأمر الذي يؤكد أننا أمام أزمة سياسية عميقة بين موسكو وتل أبيب".

أريئيل بولشتاين لم يتردد في عنونة مقاله بعبارة "لا مكان للصهيونية في روسيا يقودها بوتين"، لأنه يعتبر هجرة اليهود الى إسرائيل مؤامرة تهدف لانتزاع رأس المال البشري من بلاده، خاصة المبرمجين ورجال الأعمال، ما يعني أن "قرار إغلاق الوكالة اليهودية بحاجة إلى "معجزة" فقط لعدم تحققه، لأن التحرك الروسي يقضي بقطع تشجيع الهجرة عن روسيا، وصدر الأمر بتنفيذه على أعلى مستوى، وهذه ليست نزوة عرضية، بل مبادرة روسية مشتقة مباشرة من النظرة العامة للعالم لقيادة الكرملين".

وأضاف في مقال في صحيفة "إسرائيل اليوم" أنه "لن تكون الوكالة اليهودية المنظمة الوحيدة التي سيكون مطلوبا منها وقف أنشطتها في روسيا، بل إنه سيتم إغلاق المنظمات الأخرى، والمراكز الثقافية الإسرائيلية التي تنشر المعلومات حول إسرائيل، وتعليم اللغة العبرية، ما يعني أن بوتين قرر خوض طريق التصعيد مع إسرائيل. وفي الطريق إلى الصراع المحتوم، يُتوقع أن تكون معظم "الإنجازات" الإسرائيلية التي بُنيت بجهد كبير على مدى 30 عامًا منذ انهيار الاتحاد السوفيتي قد ألغيت".

تتزايد التقديرات الإسرائيلية بأن خطوة من هذا الحجم المتمثلة بإغلاق الوكالة اليهودية، ستخيم على علاقات الجانبين، لم يكن قبولها دون موافقة ضمنية من الكرملين، بعد تلقي تل أبيب مكالمات توبيخ لسفيرها في موسكو بسبب الموقف من حرب أوكرانيا، وممارسة ضغوط على حاخام موسكو، وتخييره بين دعم الحرب، أو المغادرة، فضلا عن الخلاف الناشب حول الممتلكات المتنازع عليها قانونًا في القدس المحتلة، وصولا الى "اكتشاف" وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لجذور هتلر اليهودية.

* * *

i24news: أكثر طائرات الاستطلاع تقدما في العالم: قريبًا في خدمة سلاح الجو الإسرائيلي

تنفرد أورون بمزايا تجعلها تتفوق على مثيلاتها من خلال مقدرتها على جمع أكبر قدر من المعلومات فوق أكبر مساحة

سيشهد السلاح الجو الإسرائيلي طفرة بمجال جمع المعلومات من خلال استخدام أحدث طائرة استطلاع وأكثرها تقدمًا في العالم. ومن المقرر أن تسلم "الصناعات الجوية الإسرائيلية" في الأشهر المقبلة طائرة أورون، إلى سلاح الجو الإسرائيلي، الذي يشغل في الوقت الحالي طائرات شبيهة من نوع عيطام وشافيت . وبمجرد استلام طائرة الاستخبارات الأحدث أورون، سيتم ضمها إلى سرب "نحشون" وتفعيلها في مهام تقررها المنظومة الأمنية والاستخبارات في المناطق القريبة والبعيدة على السواء بضمن ذلك إيران.

تنفرد أورون بمزايا تجعلها تتفوق على مثيلاتها من خلال مقدرتها على جمع أكبر قدر من المعلومات فوق أكبر مساحة ممكنة، وعلى الساحتين البحرية والبرية، فضلا عن سرعتها، الأمر الذي يمنح إسرائيل مكانة متقدمة في هذا المجال ويكسبها نفوذ تتمتع به عادة الدول العظمى. ويزضح التقرير أن الطائرات المشابهة لأورون تعمل إما فوق اليابسة أو فوق المياه في حين يتمكن أورون من الجمع بين الخاصيتين بفضل التكنولوجيا الفريدة للقوات الجوية. بالإضافة إلى ذلك ، تم إجراء 550 تحسينًا على طائرة Gulfstream التي زادت نطاق التشغيل وسرعة الطيران.

قدرة الطائرة على احتواء مساحة شاسعة ضمن عدستها، مقارنة بقدرات الجيش الإسرائيلي قبلا، وسرعة الطيران ونطاقات التشغيل أصبحت ممكنة بفضل تذويت الصناعة العسكرية لقدرات تصغير المعدات في الطائرة، وتقليل استهلاك الطاقة بشكل كبير، والجمع بين الذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، وقدرات الحوسبة العالية والقوية التي تجعل من الممكن أيضًا إنشاء معلومات استخباراتية واسعة في الوقت الفعلي.

الطائرة نفسها محمية ضد الهجمات الإلكترونية ولديها أفضل أنظمة تكنولوجيا المعلومات التي تسمح بنقل قدر هائل من المعلومات الاستخبارية على أراضي العدو في فترات زمنية قصيرة .

* * *

تقارير

أزمة الوكالة اليهودية في روسيا: محادثات لخفض مستوى التوتر بين موسكو وتل أبيب

تحرير: محمود مجادلة/موقع عرب 48

كشف تقرير إسرائيلي عن محادثات دبلوماسية بين موسكو وتل أبيب، في محاولة لخفض مستوى التوتر بين الجانبين على خلفية عزم موسكو على حل الوكالة اليهودية ومنع أنشطتها على الأراضي الروسية لاتهامها بارتكاب انتهاكات للقانون.

جاء ذلك بحسب ما أورد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" (واينت)، مساء الإثنين، في حين أفادت القناة 12 الإسرائيلية بأن السلطات في روسيا، لا تزال تمنع حرفيا دخول أعضاء الوفد القانوني الذي شكله رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، لمعالجة قضية الوكالة اليهودية أمام الجهات القضائية الروسية.

وبحسب القناة 12، فإن موسكو "تمنع بالمعنى الحرفي" دخول الوفد الإسرائيلي عبر امتناعها عن إصدار تأشيرات دخول لأعضاء الوفد، وقالت القناة إن زيارة الوفد الذي كان من المقرر أن يصل إلى موسكو نهاية الأسبوع الماضي، تأجلت للمرة الثانية خلال أيام. ونقلت القناة عن مصادر في الحكومة الإسرائيلية قولهم إن "روسيا تخوض حرب استنزاف" (دبلوماسية) في مواجهة إسرائيل، واعتبرت المصادر أن الإستراتيجية الروسية تقتضي عدم الوضوح ومُصمَّمة لتأخذ وقتا قبل أن تتضح تماما الصورة لإسرائيل ومعرفة ماهية المطالب الروسية مقابل حل أزمة الوكالة اليهودية التي ترى بها روسيا مسألة قانونية، في حين يعتبرها المسؤولون الإسرائيليون "مسألة سياسية."

وأشارت القناة إلى أن التصريحات التي صدرت عن لبيد، الأحد، وتشديده على أن حل الوكالة اليهودية في روسيا سيشكل "حدثا خطيرا"، يمكن أن يؤثر على العلاقات بين البلدين، بالإضافة إلى إصداره أوامر بإعداد حزمة من إجراءات الرد المحتمل على موسكو، قد بعثت برسائل إلى روسيا مفادها أنه "لدى إسرائيل أيضًا خطوط حمراء ولا داعي لتعميق الأزمة." كما لفتت القناة إلى انتقادات حادة وجهها مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية إلى مسؤولي الوكالة اليهودية في روسيا، وذلك بادعاء أن مسؤولي الوكالة لم يحذروا الجهات الحكومية الإسرائيلية المعنية بحجم الأزمة وإمكانية أن تتطور إلى حد إصدار روسيا قرارا قضائيا يحظر عمل الوكالة على أراضيها، رغم أن الوكالة "تلقت في بداية عام 2021 مؤشرات على أن الروس غير راضين عن أنشطتهم." في حين شدد المراسل العسكري للقناة 12، نير دفوري، على أن آلية التنسيق الأمني بين روسيا

وإسرائيل في سورية، جارية وتعمل كالمعتاد ولم تتأثر من الأزمة التي تتشكل بين الجانبين على خلفية إمكانية حظر موسكو المحتمل لعمل الوكالة اليهودية على الأراضي الروسية.

في المقابل، أشار موقع "واينت" إلى محادثات "تجري خلف الكواليس"، بعثت خلالها موسكو رسائل مطمئنة لتل أبيب مفادها أنه "لا يوجد تدهور في العلاقات السياسية بين الدولتين وأنه لا ينبغي النظر إلى قضية الوكالة على أنها ليست أكثر من قضية قانونية."

من جانبها، بعثت إسرائيل كذلك رسائل طمأنة إلى روسيا، بحسب "واينت"، بأنها تتطلع إلى تسوية الأزمة وتهدئة التوترات. كما نقلت إسرائيل رسائل إلى الجالية اليهودية في روسيا، "في ظل القلق البالغ إزاء عواقب إغلاق مكاتب الوكالة على العلاقات بين إسرائيل وروسيا وعلى علاقات روسيا مع جاليتها اليهودية." وأشار التقرير إلى أن مماطلة موسكو في منح تأشيرات دخول للوفد الإسرائيلي الذي يترأسه المحامي في وزارة الخارجية الإسرائيلية، تمار كابلان، قد يمنع الوفد من الوصول إلى روسيا قبل جلسة محكمة موسكو المقرر عقدها يوم الخميس للتداول في عمل الوكالة اليهودية.

وحذر مسؤولون أن تنسحب "أزمة الوكالة اليهودية" على غيرها من المنظمات اليهودية التي تنشط في روسيا، بما في ذلك أنشطة مكتب الاتصال "ناتيف" التابع لمكتب رئيس الحكومة الإسرائيلي. ونقلت "واينت" عن مسؤول إسرائيلي، قوله: "من الصعب جدا فهم بوتين. يبدو الأمر مقلقا للغاية، لكنه يتماشى مع توجه عام لروسيا."

وقدر المسؤول أنه "سيتم إيجاد حل في نهاية المطاف لإنهاء أزمة الوكالة، لكن هذا لا يعني أن الأزمة مع روسيا ستنتهي عند هذا الحد"، معتبرا أن "الأزمة هي بين روسيا وبين الغرب. إسرائيل جزء من الغرب. في روسيا يُنظر إلى الوكالة على أنها منظمة مزعجة مسؤولة عن هجرة الأدمغة من روسيا. لا يجب ربط هذا بموقف إسرائيل من الحرب في أوكرانيا."

* * *

استطلاع

i24NEWS: استطلاع جديد: كتلة نتنياهو تحصل على 60-مقعدًا في الانتخابات المقبلة

حسب الاستطلاع، يتمكن الحزب الكبير في معسكر اليمين من جمع 60 مقعدًا في مقابل 54 لكتلة المركز برئاسة لابيد

أجرى البروفسور كميل فوكس بتكليف من المؤتمر الوطني وبالتعاون مع القناة الإخبارية، حدشوت 13 استطلاعا للرأي لاستبيان حال الأحزاب عشية الانتخابات الإسرائيلية الوشيكة.

وأظهر الاستطلاع وفق النشر اليوم الثلاثاء في موقع حدشوت 13 أن كتلة نتنياهو تمكنت من جمع 60 مقعدًا. وأضاف الاستطلاع أن الليكود برئاسة نتنياهو يحقق 35 مقعدًا ويحل حزب يش عتيد ثانيا برصيد من 24 مقعدًا. أما الثنائي بيني غانتس وغدعون ساعر فيحققان نتيجة تكسبهما 13 مقعدًا .

ويأتي في المرتبة الرابعة حزب هتصيونوت هدتيت برئاسة بتسلئيل سموتريتش بما مجموعه 11 مقعدًا. ويحتل حزب شاس برئاسة آرييه درعي المكان الخامس بحصوله على 8 مقاعد ويليه حزب يهدوت هتوراة والقائمة المشتركة كل مع 6 مقاعد.

وبحسب الاستطلاع يفوز حزب "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليبرمان (وزير المالية الحالي) بخمسة مقاعد في الاستطلاع، وحصل كل من حزب العمل وميرتس والقائمة الموحدة برئاسة منصور عباس على أربعة مقاعد. ولم ينجح حزب يمينا برئاسة أيليت شاكيد من اجتياز نسبة الحسم هذه المرة أيضًا، على غرار الاستطلاعات السابقة التي تتنبأ لها بالبقاء خارج اللعبة السياسية.

واللافت ولربما غير المفاجئ في آن، أن ميزان القوى لم يتأثر حقا بالتجربة الحكومية الاستثنائية، التي دامت نحو سنة، فالنتيجة تفضي إلى كتليتين، يتمكن الحزب الكبير في معسكر اليمين من جمع 60 مقعدًا في مقابل كتلة المركز برئاسة يائير لابيد والتي بقيت مع 54 مقعدًا .

وتشير نتائج الاستطلاع أيضًا إلى أن 13 بالمائة فقط من المستطلعة أراؤهم لم يقرروا بعد لأي جهة يعطون أصواتهم بينما لم تزد نسبة أولئك الذين صرحوا بتغييرهم نمط تصويتهم بالانتقال للكتلة المقابلة عن 7 بالمائة.

* * *